بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة افضل العلماء المتأخرين
قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله
ثراه وجعل الجنة مثواه حمدته على توفيقه ونسئله هداية
طريقه ونصلي على محمد وعترته اجمعين اما بعد فهذه
رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ
شيئا من العلوم مستعينا بالله مفيض الخير والجود ايساغوجي
اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى
جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن
بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام
ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء

معناه

تدريب المنطق
نفصح به عن الذهن عن الخطأ في
الفكر غرض المنطق معلومات التصور
وسيلة النظر بقية وفائدة المنطق الاخير
عن الخطأ في الفكر

معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كزيد
الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه
عن وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس
تصور مفهومه عن ذلك كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي
يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس
واما عرضي وهو الذي بخلافه كالضاحك بالنسبة الى الانسان
والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كا
الحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه
كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولا
ذاتيا واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم بانه
كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب
ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي
شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو في ذاته والعرض اما ان يمتنع انفكاكه عن
الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل

واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان وبرسم
بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا
عرضيا واما ان يعم بحقيقة مختلفة فوق واحدة وهو العرض
العام كالمتنفس بالفعل والقوة للانسان وغيره من الحيوانات
ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا
القول الشارح الحد قول دال على ماهية الشيء وهو يتركب عن
الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان
وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس بعيد
وفصل القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم
التام وهو الذي يتركب عن جنس الشيء القريب وخاصة اللازمة
كالحيوان الضاحك بالنسبة الى الانسان والرسم الناقص
وهو الذي يتركب عن العرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدمين عريض الاظفار
بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع القضايا القضية
هي قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهي
اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا

العدد اما ان يكون زوج او فرد والجزء الاول من الحملية يسمى
موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما
والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما
سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة
كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء
من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك يسمى
مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب والمتصلة
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو
معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما
مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
وقد يكون المنفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد اما زائد او
ناقص او مساو والتناقض وهو اختلاف القضيتين بالسلب و
الايجاب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا

بعد اتفاقهم في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان
ولا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورات
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية
لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من
الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب العكس وهو ان يصير الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب والتصديق
والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية لانه اذا صدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق قولنا كل حيوان انسان
بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد شيئا
موصوفا بالانسان والحيوان فكون بعض الحيوان انسانا والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئية وهذه المجة والسالبة الكلية تنعكس
كلية وذلك بيّن بنفسه لانه اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان
بحجر صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس له

لزوما

لزوما فانه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان القياس
وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر
وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث
فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة المكرر بين مقدمتي القياس
فاصغر يسمى حد الوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر
ومحموله حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى والتي
فيها الاكبر يسمى الكبرى وهيئة التأليف من الصغرى والكبرى
يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل
الثالث وان كان محمولا فيهما فهو الثاني فهذه هي الاشكال
الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع
جدا والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج في رد الشكل
الثاني الى اكثر من هذا القدر وانما ينتج الثاني عند اختلافهما مقدمة بالسلب

والايجاب والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده
ههنا ليحصل دستورا وينتج منه المطلوب وشرط انتاجه ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة احدها كل جسم
مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ولا شيء من الجسم بقديم الثالث
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع
بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس
بقديم والقياس الاقتراني اما مركب من حمليتين كما مر واما
من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس
طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد
فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد
ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من
حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم
واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد
وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد

او منقسم

او منقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة نحو
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان
فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو
اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي فالشرطية المـ
الموضوعة فيه ان كانت متصلة موجبة لزومية فالاستثنـ
عين التالي المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي
ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كانت الشيء انسانا فهو حيوان
لكنه ليس بحيوان فلا يكون هذا الشيء انسانا وان كانت مـ
منفصلة حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض
الاخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين التالي البرهان
وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين
واما اليقينيات فاقسام ستة احدها الاوليات كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا عرق
السقمونيا يسهل الصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مـ
مستفاد من الشمس ومتواترات كقولنا محمد عليه الصلوة
والسلام ادعى النبوة واظهر المعجزات على يده وقضايا قياسها

معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسطها حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين والجدل وهو قياس مؤلف من
مقدمات مشهورة والخطابة وهي قياس مؤلف من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس
مؤلف من مقدمات مخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض و
والمغالطة وهي قياس مؤلف من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة
او مقدمات وهمية كاذبة
والعمدة هو البرهان
لا غير فليكن هذا
اخر الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لواسب العطية والصلوة على خير البرية وعلى الذوى
النفوس الزكية اما بعد فان معانى الاستعارات وما
يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت
ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل
عليه دفتر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معانى الاستعارات
واقسامها وفرائدها فى ثلثة عقود العقد الاول فى انواع
المجاز وفيه فرائد الفريدة الاولى المجاز المفرد اعنى الكلمة المستعملة
فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة ان
كان علاقته المقصودة غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة
مصرحة الفريدة الثانية ان كان اللفظ المستعار اسم جنس
اى اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها

فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان كان مشتقا وفى
متعلق معنى الحرف اذا كان والمراد بمتعلق معنى الحرف يعتبر به عنه
من المعانى المطلقة كالابتداء ونحوه التكاكى ورد هما الى المكنية
الفريدة الثالثة ذهب التكاكى الى انه ان كان المستعار له متحقق
حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية سينكشف لك
حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم
شبئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة نحو رايت اسدا
وان قرنت بما يلائم المستعار منه فرشحة نحو رايت اسدا الزيد
اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو
رايت اسدا شاك السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق
المبالغة فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة
تجريدا نحو رايت اسدا يرمى والا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة
الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة
لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم المس
المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قولهم نوو واعتصموا
بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما

باقيا على معناه او مستعارا للموثوق بالعهد الفريدة التاسعة
المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع
قرينة كاللفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة
والا يسمى استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى اى تردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايتهما اخرى العقد
الثالث في تحقيق معنى الاستعارة على انه اذا شبه امر اخر من غير
تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بما يخص
المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت
اقوالهم ولنتعرض لها في ثلثة فرائد مرتبة بفريدة اخرى
لبيان انه يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا
بلفظ ام لا الفريدة الاولى ذهب السكاكي الى ان المستعار بالكناية
لفظ المشبه به للمشبه في التخيل الموزى اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصد من
عرض الكلام وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية
ظاهر والى هذا ذهب صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية
شنع بعض الناس كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به
بادعاء انه عينه واختار ردة التبعية انها بجعل قرينتها

استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم
في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة ودلت والحال قرينة
لها ويرد عليه ان لفظ المشبه به مستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة
وهو قد صرح بان نطقت استعارة للامر الوهمي فتكون استعارة
في الفعل لا يكون الا تبعية فلزم القول بالاستعارة التبعية
الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وجه
لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة في ان المشبه
في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به
كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره
بلفظ الموضوع له والحق عدم المصير الى الوجوب لجواز ان يشبه شيء
بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الاخر شيء
فقط اجتمع المصرحة والمكنية مثاله قوله تع فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف
من اثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه
ومن حيث الكراهة بالطعم المر المستتبع فيكون استعارة مصرحة
نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا
العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر

زيادة عليها من ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية
انشبت بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان
الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي
وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم
انفكاك الملكي عنها والى هذا ذهب الخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب
الكشاف كونه استعارة تحقيقية بما يلايم المشبه كما في قوله تعالى
ينقضون عهده من بعد ميثاقه حيث استعير الحبل للعهد على
سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة الثالثة جوز السكاكي
كونه مستعملا في امر وهمي شبه بمعناه الحقيقي ويسمى استعارة تخييلية
ولا يخفى انه تعسف الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا لم
يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه
الحقيقي وكان اثباته استعارة تخييلية لمخالب المنية وان كان له
تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع
على طريق التصريح الفريدة الخامسة كما يستحق ما زاد على قرينة المصرحة
من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية
من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او
الاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا

التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية مصرحة عنده
واما التخييلية على مذهب السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي
ايضا مذكورا ما يلايم ما هو له كما هو للمجاز اللغوي المرسل بذكر
ما يلايم الموضوع له وللتنبيه بذكر ما يلايم المشبه به وللاستعارة
المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل
نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلا بين ما يجعل
زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به
فانها اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو
القرينة وما سواه ترشيحا
تمت الرسالة
منت فيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على سيد الاولين والاخرين
وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد فاعلم ان طرق اداء المرام
ثلثة حقيقة ومجاز وكناية فالحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له
من حيث انه ما وضع له والمجاز مستعمل في غير ما وضع له من حيث
انه غير لعلاقة بينهما اى اتصال ومناسبة بين الموضوع له
والمستعمل فيه مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له والكناية لفظ
مستعمل في لازم ما وضع له بلا قرينة مانعة عنه ان الكناية من حيث
انها كناية لا بناني في الموضوع له كما ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع فيها
ايضا بحسب خصوص المادة ذكر صاحب الكشاف في قوله تع ليس كمثله
شئ في الارض انه كناية عن نفي المثل وقيد الحيثية في تعريف الحقيقة
والمجاز لئلا ينتقض كل بالاخر في مثل الصلوة اذا استعمل في الدعاء

والاركان

والاركان والعلاقة في المجاز لاخراج الغلط كقولنا خذ هذا
الفرس مشيرا الى كتاب والقرينة للاخراج الكناية المستعملة في
غير ما وضع له مع جواز ارادته والعلاقة انتعتبر كلية فيقال
انها اللزوم اى لزوم المعنى المستعمل فيه للموضوع له والمراد باللزوم
ههنا اتصال بينهما ينتقل به عن احدهما الى الاخر في الجملة وذا
يوجد في كل امرين بينهما علاقة متشابهة او غيرها واما
تعتبر جزئية فيقال انها مشابهة اى من شابهة المستعملة فيه له
فيجاز بها كاستعارة او غير مشابهة فمجاز مرسل وذلك الغير
واما مصدرية اى كون للموضوع له مصدرا اى محل صدور
للمعنى للمجازي كاليد مستعملة في النعمة في نحو اعجبني فلان او مظهرية
اى كونه محل ظهور له كما في يده فوق ايديهم اذ المراد باليد القدرة
لظهور اثرها فيها او مجاورة كالرواية المستعملة في الدلو لانها مجاورة
للحيوان الذي يستقى عليه او جزئية اى كونه جزء له كالعين مستعملة
في الطليعة التي تطلع القوم من مكان عال او كلية اى كونه كلا
له كالاصابع في نحو قوله تع ويجعلون اصابعهم في اذانهم اذ
المراد انامل هم وانما ذكر رؤس الاصابع او سببية كالغيث اى النبات
الذي سببه او مسببته نحو امطرت السماء نباتا اى غيثا بسببه

البنات او كونه سابقا ای كونه سابقا علی المجازی باعتبار
زمان الحكم كالیتامی فی قوله تع وآتوا الیتامی اموالهم
ای الرجال الذین كانوا یتامی او كون لاحقا ای كونه لاحقا
وطاریا علی المجازی فی الزمان الآتی كما فی قوله تع انی اراننی
اعصر خمرا ای عصیرا یصیر خمرا او محلیة ای كونه محلا له كما
كالقریة مرادا بها اهلها فی واسئل القریة او حالیة ای كونه
حالا وموجودا فیه نحو ففی رحمة الله ای جنته الحالة فیها الرحمة
او السببیة ای كونه آلة له نحو قوله تع نحو واجعل لی لسان صدق
ای ذكرا صادقا التی لیس فیها او اطلاق ای كونه مطلقا والمستعمل
فیه مقیدا كالشفة مرادا بها المشفر او تقیید ای كونه مقیدا
فیه مطلقا كقوله ولكن زنجی غلیظ المشافر او عموم ای كونه عاما
والمجازی جزئیا من جزئیاته كالدابة فی الفرس او خصوص ای كونه
خاصا وجزئیا من جزئیاته للعین المجازی العام كالفرس فی الدابة
او قوة ای كون المجاز صالحا للاتصال بالموضوع له كالمسكر
فی الخمر التی اریقت اولا زمیة او ملزومیة ای كونه لازما له او ملزوما
له نحو ادبت زیدا بمعنی ضربته وضربته بمعنی ادبته او علیة ای
علة له او معلولیة ای كونه معلولا له كالنار فی الحرارة والحرارة فی النار

او تعلق

او تعلق ای كونه متعلقا به او بالعكس كالضرب فی التضارب
او فی المضروب او بالعكس او شرطیة ای كونه شرطا له كالایمان
فی الصلوة فی قوله تعالی وما كان الله لیضیع ایمانكم ای صلوتكم
او مشروطیة كعكسه او دلالة ای كونه دالا له او مدلولیة ای
كونه مدلولا له وقد تجتمع فی مجاز واحد كالمشفر المستعمل فی شفة الانسان یجوز فیه اعتبار التقیید والمشابهة
فی اللفظة فعلی الاول مجاز مرسل وعلی الثانی استعارة فجمیع
علاقات المجاز اللغوی ثمانیة وعشرون مصدرة مظهرة
جزئیة كلیة مجاورة سببیة مسببیة كون اولی محلیة حالیة
آلیة اطلاق تقیید عموم خصوص فوقیة لازمیة ملزومیة علیة
معلولیة متعلقیة بكسر اللام متعلقیة شرطیة مشروطیة دالیة
مدلولیة وقد یعتبر تداخل بعضها فی بعض كما اعتبر فی
بعض الاصول وعدت تسعة مشابهة كون اول استعداد كون
حلول كلیة جزئیة سببیة شرطیة واما الاستعارة التی علاقته
المشابهة وقسیم من المجاز بعد اللفظ المستعمل فی غیر ما وضع له
بالعلاقة والقرینة فعند السلف مصرحة ومكنیة والمصرحة
لفظ المشبه به المذكور المستعمل فی المشبه المتروك كالاسد فی رایت

اسدا في يده سيف والمكنية لفظ كذلك لكن غير مذكور فيها
كلفظ السبع الغير المذكور في قولك اظفار المنية نشبت بفلان
حيث شبهت المنية بالسبع ثم استعمل لفظ السبع فيها وترك ذكره
ودل عليه بذكر اللازم الذي هو الاظفار والاظفار ليس بمجاز
بل المجاز عندهم اثبات المنية الذي هو المنية وهذا الاثبات يسمى
تخييلية عندهم فالاستعارة التخييلية عندهم لازم للمكنية و
ليست قسما من المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
بل من المجاز العقلي الذي هو اثبات الشيء لغير ما هو له فهذا
الاظفار المذكور حقيقة لغوية عندهم وجوز الزمخشري كونه
مجاز لغويا اذا كان للمنية رافانيشبه كما في ينقضون عهد الله
فان العهد راد فا هو الابطال يشبه لكن راد ف الحبل المؤلف الذي
هو التنقض في الخروج الشيء عن حقيقته وعن تبعه ثم المستعارة اما
مفردة وهي لفظ المشبه به المفرد المستعمل في المشبه المفرد واما مركبة
وتسمى بالتمثيلية وهو عندهم هو اللفظ المشبه به المركب الذي
هو الهيئة الحاصلة من عدة امور نحو قولهم اني اراك تقدم
رجلا وتاخر اخرى المستعمل في التردد في الفتوى وعند بعض
المحققين يجوز ان يكون في التمثيلية اللفظ المفرد المستعمل في المشبه

المركب

المركب كلفظ المتحمر اذا استعمل في النهار المشمس الذي شابه زهر
الربا فالمجاز المركب عندهم مخصوص بالاستعارة والحق ان المجاز
المركب مجاز مرسل ايضا مثل سواء مع التركب اليماني مصعد
المستعمل في معنى اتى منحدر من اللازم له ثم المصرحة ايضا اصلية ان
كان اللفظ المستعار غير المشتق والحرف اسم جنس كلفظ الاسد
في الرجل الشجاع او علما كما في حيفة في العالم المتجر وتبعية ان كان
لفظ المشتق كنطقت الحال او الحال ناطقة بكذا بمعنى دلت او دالة
على كذا او لفظ الحرف كفي في عزيت امرأة في سيرة استعير المصدر
هو النطق للدلالة ثم استعير نطقت او ناطقة لدلت او دالة
تبعية للمصدر واستعير الظرفية التي هي متعلق معنى في التبيينية
لها في الملابسة ثم استعير في بمعنى الباء السببية تبعيتها لها واما
عند التكاكي فهي بمعنى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة
المشابهة مصرحة مفردة او مركبة بالمعنيين المذكورين ومكنية
والمصرحة تحقيقية اذا تحقق المعنى المراد حسا كما في الاسد المستعمل
في الرجل الشجاع او عقلا كالصراط في الدين وتخييلية اذا لم يكن
المعنى المراد محققا لا حسا ولا عقلا بل كان صورة وهمية كلفظ
الاظفار في اظفار المنية المستعمل في صورة اختزعها الوهم

حين شبهة المنية بالسبع في اغتيال اذ الوهم يصورها بصورة ومنشبة
لها اظفارا مثل اظفاره فتلك الاظفار لا وجود لها الا في الحس ولا في
العقل بل خيال فلذا سميت تخييلية والمكنية لفظ المشبه المذكور
المستعمل في المشبه به كالمنية في قوله اظفار المنية تشبث بفلان فانه
شبه المنية بالسبع وجعل السبع صنفين حقيقي وهو الهيكل المخصوص
وادعائي وهو الامر المعنوي الذي شانه الاهلاك من غير تفرقة
بين نفاع وضرار وهو الموت ومستعمل المنية في هذا المعنى من حيث
انه سبع ادعائي لا من حيث انه الموضوع له واختار ارجاع صور
الاستعارة التبعية عند القوم الى صورة الاستعارة المكنية بجعل
قرينتها مكنية والتبعية قرينتها ورد المجاز العقلي عند القوم الى
الاستعارة بالكناية بتشبيه المنسوب اليه المجازي بالمنسوب اليه الحقيقي
واما عند الخطيب بمعنى لفظ المشبه به المستعمل في المشبه مصرحة مفردة
او مركبة اصلية او تبعية وبمعنى ما يطلق عليه لفظ الاستعارة هو
مصرحة ومكنية وتخييلية فالمصرحة كما ذكره السلف والمكنية
تشبيه شيء بشيء في النفس مع اثبات لازم المشبه به للمشبه للدلالة
على ذلك التشبيه المضمر والتخييلية ذلك الاثبات فالمصرحة مجاز
لغوي والمكنية ليست مجازا لغويا ولا عقليا والتخييلية مجاز عقلي

ثم ان لفظ المجاز بتاويل ما يطلق عليه المجاز ينقسم الى مجاز لغوي
ومجاز عقلي ومجاز بالزيادة ومجاز بالنقصان فالمجاز اللغوي اللفظ
المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة كما سبق والمجاز العقلي نسبة الفعل
الى غير ما وضع له في ظاهر حال المتكلم مثل انبت الربيع البقلة اذ المنبت
هو الله تعالى والربيع وقت الانبات وهزم الامير الجند والهازم
عند الامير وسوامرهم والمجاز بالزيادة لفظ ان تعتبر اعرابه شيئي
زائد على المراد نحو قوله تع ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء فتعتبر نصب
مثله الجر بزيادة الكاف والمجاز بالنقصان ما تعتبر اعرابه بنقصان
في اللفظ كقوله تع واسئل القرية اي اسئل اهل القرية فحذف الاهل
تعتبر اعرابه الى النصب وكلاهما يسميان مجازا في الاعراب واما الكناية
فلفظ اريد به لازم معناه من غير قرينة مانعة عن ارادته والمكنى
عنه اما ذات نحو طعن فلان مجمع طعنك سو
صفة مثل فلان طويل النجاد بمعنى طويل
القامة او نسبة بينهما نحو ان
الكرم في بيت فلان
بمعنى الكرم في
فلان
منهم

هذا متن علاقة محمود الانطاكي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على نعمائه ومصليا على سيد انبيائه وعلى اله الاصحاب
وعلى الازواج والاحباب وبعد فيقول العبد السائل الغفران
الله المجيب القدير السيد محمد بن الحاج حميد الكفوي غفر الله له
ولوالديه النبي الهاشمي بهذه رسالة في الاداب لخصتها من
كتب هذا الباب تحفة لبعض الاحباب وتذكرة لاولي الالباب
اعلم انك اذا قلت بكلام فلك خمس حالات حالة الدعوى
بلا دليل وحالة الدعوى بالدليل وحالة التعريف وحالة
التقييم وحالة التقييد والتخصيص واما الحالة الاولى فا
الوضائف الموجهة من الخصم ثلثة المناقضة مجازا لغويا
مطلقا والنقض التبيهي والمعارضة التقديرية فلك في

الاولى اثبات مدعاك اما باقامة الدليل على صحته او
بتحريره او بابطال السند لو وجد ما وبا او بابطال المنع
وفي الاخيرين منع المقدمة والتحرير والنقضان والتحقيقات
وسيأتي زيادة البيان واما الحالة الثانية فالوضائف
الموجهة من الخصم سبعة المناقضة الحقيقية مطلقا والمناقضة
مجازا عقليا والمناقضة مجازا حذفيا والغصب والمنع المجازي
اللغوي المتعلق بنفس الدليل على رأي والنقض والمعارضة
التحقيقية فلك في ثلثة الاول اثبات مقدمتك الممنوعة
اما باقامة الدليل على صحتها او بتحريرها او بتحرير مدعاك
او بابطال سند الخصم لو وجد ما وباله وتغييرها والانتقال
الى دليل اخر او بحث اخر لغرض وابطال المنع اذا كان متعلقا
بالمقدمة البديهية الجلية والاستغرابية مجردا او المسلمة
او بمقدمة غير ملتزمة الصحة واما منعه ومنع السند و
تحريره فلا يسمع قطعا وفي الرابعة اثبات اما بالاقامة
او بالتحرير والتغيير والانتقال اتفاقا ومنع مقدمته والنقض
والمعارضة والغصب على من جوزه وفي الخامسة اثبات دليلك
اما باقامة الدليل الدال على صحته جميع المقدمات او على كل

منهما او على مقدمة معينة فان سكت الخصم فيها والا بل قال
ليس الممنوعة هذه بل مقدمة اخرى فيقيم على الاخرى وهكذا الى
ان ينتهي المقدمات وفي السادسة المنع الحقيقي وتغيير الدليل وتحرير
وتحرير مدعاك وتحرير المادة والنقض والمعارضة والغصب
وفي السابعة المنع الحقيقي وتحريران وتغيير الدليل والنقضان
التحقيقي والغصب والمنع المجازي اللغوي واما الحالة الثالثة
فاعلم اولا ان التعريف على اربعة اقسام لفظي وتنبيهي و
حقيقي واسمي فالاولان من المطالب التصديقية على راي
والاخيران من التصورية وفاقا فالوظائف الموجهة من
الخصم عند الاولين المناقضة مجازا لغويا والمعارضة التقديرية
مطلقا والنقض الاجمالي بشهادة فسادها تنبيهيا او تحقيقيا
على الاختلاف فلك في الكل مثل ما مر في مثله وعند الاخرين النقض
تنبيهيا او تحقيقيا فلك المنع الحقيقي والمجاز العقلي والحذف و
النقض والمعارضة وتحرير التعريف والتغيير وتحرير المعرف
ومادة النقض قبيل الاحسن ان يجعل هذه التحريرات
الثلثة اسانيد للممنوعة واما المنع والمعارضة فلا يتوجه الا
اذا اعتبر الدعوى الظنية فح يجوز المنع المجاز اللغوي والمعارضة

التقديرية

التقديرية على تلك الدعوى فلك في الاول اثبات دعواك بالدليل
او ابطال السند المساوي والتغيير والتحريرات وفي الثانية
المناقضة مطلقا والنقضان التحقيقان ووجوه التحرير والتغيير
وقد يفهم من كلام الشريف في شرح المواقف الذي يجوز المعارضة
بلا اعتبار الدعوى بان يقول ما ذكرتم من التعريف معارض
بذلك التعريف فلك منع المعارضة بالرسمية او بغيره واما
الرابعة فالوظائف الموجهة من الخصم المنع المجازي اللغوي
مطلقا والمعارضة التقديرية واذا اعتبر الدعوى بهذا اذا كان
التعريف من المطالب التصورية كما قيل واما اذا كان من التصديقية
فلا حاجة اليه والنقض التنبيهي بخصوص الفساد ومنع التداخل
وعدم الحاصرية فلك في الاخيرين النقضان التحقيقان
وتحرير المقسم والاقسام وتغيير التقسيم ومنع الصغرى فقط
ويجوز منع الكبرى ايضا اذا كان التقسيم اعتباريا في الاول اثبات
الدعوى بالاقامة للابطال او باحدى التحريرين والتغيير
واما الحالة الخامسة فتعلم الوظائف الموجهة من الخصم ومنك
بالمقايسة على ما سبق انفا وبهذا الذي بيناه الى هنا من الوظائف
هو الوظائف في المرتبة الاولى واما التي في المرتبة الثانية فتعلم

بالمقابلة على الاولى فاعلم انه لا يخلو اما ان يعجز المعلل من الكلام
ويسكت وذلك هو الافحام لا يعجز السائل من التعرض للمعلل بشئ
من الوصائف المذكورة بان ينتهي دليل المعلل منقلا الى مقدمة
ضرورية القبول او مسلمة عند السائل وتضطره الى المقبول وذلك
هو الالزام في بنتهي المناظرة هذا والتختم الباب باسلوب مطالعة
الكتاب واعلم انك اذا شرعت في المطالعة فالمقرر في البحث من
اوله الى اخره بنظر اجمالي بحيث ينتقش في ذهنك المعنى منه ظاهرا
ثم لاحظ امور التصورية والتصديقية بدقة النظر واتبصر
فيها هل يرد عليها امر من الامور القادحة ام لا وهل يمكن
دفعها ام لا فانظر الى الالفاظ والمعاني وتدبر غاية التدبر
في ان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى ام لا ويحتمل غيره ولانه
لازم او متعد وانه من اي باب وانه صفة او مضاف ومعرفة
او نكرة وعام وخاص الى غير ذلك وتأمل ثانيا وجه التقديم
والتاخير والمناسبة في فائدة ذكر كل لفظ وانظر الى المتن
والشرح واقصد ان الشارح من اي عبارة المتن اخذ هذا
المعنى الذي ذكره واجتهد بجد تمنعا او نقضا او معارضة
فاذا نظرت على هذا الوجه فاما ان تجد شيئا يدفع او لا تجد

شيئا اصلا فذلك اما لكمال من حرره وبينه لقصورك
فلا تفتر جدك فانظر اليه في البحث الثاني ايضا وعلى وجه
السابق ثم في الثالث ثم في الرابع
وهكذا ترتقي الى مدارج تميز
المقبول المردود وتكون
من المقبول ولا تكون
من المردود

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمدك اللهم يا مجيب كل سائل واصلي على نبيك المبعوث
باقوى الدلائل وعلى اله واصحابه المتوسلين باعظم الوسائل
ما جرى البحث بين المجيب والسائل وبعد فهذه رسالة لخصتها
في علم الاداب مجتنبا عن طرفي الاقتصاد والاخلال والاطناب
ومن الله استمد ان ينفع بها معاشر الطلاب وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه المآب اعلم ان المناظرة هي النظر بالبصيرة
من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب والحق من
الجانبين وظائف وللمناظرة اداب واما وظيفة السائل فمثلثة
المناقضة والنقض والمعارضة لانه اما ان يمنع مقدمة الدليل
او يمنع الدليل بنفسه والمدلول فان كان الاول فان منع الدليل
مجردا عن المطالبة بالسند فهو المناقضة ومنها نوع يسمى بالحل وهو تعيين

موضع

موضع الغلط واما منعه بالدليل فهو غصب غير مسموع عند
المحققين نعم قد يتوجه ذلك بعد اقامة الدليل على تلك المقدمة
وان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض اما منعه بلا
شاهد فهو مكابرة غير مسموعة اتفاقا وان كان الثالث
فان منع السائل بالدليل فهو المعارضة واما منعه بلا دليل
فهو مكابرة غير مسموعة ايضا اتفاقا واما وضيفة المعلل عند
المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل او بالتنبيه او
ابطال المعلل عنده ان كان مساويا له اذ منعه مجردا غير مفيد
او اثبات مدعاه بدليل اخر واما عند النقض الاجمالي ففي
شاهده بالمنع او اثبات مدعاه بدليل واما عند المعارضة
فالتعويض بدليل المعارض اذ يصير المعلل كالسائل وبالعكس
ثم ان بصدد التعليل فلا يكون مدعيا بل يكون ناقلا عن الغير فلا
يتوجه عليه المنع بل يطلب منه تصحيح النقل فقط هذا اذا تذكر ناه
طريق المناظرة واما سائرها فهو انه لا يخ اما ان يعجز المعلل عن
اقامة الدليل على مدعاه ويسكت فذلك هو الافحام ويعجز السائل
عن التعرض له بان يشتهي دليل المعلل او مقدمة ضرورية القبول
او مسلمة عند السائل فذلك هو الالزام فينتهي المناظرة اذ لا فائدة

لهما على اقامة وضائفهما الى نهاية واداب المناظرة اتسعة
انه ينبغي للمناظر ان يحترز عن الايجاز والاختصار وعن الاطناب
وعن الالفاظ الغريبة وعن اللفظ المجمل ولا بأس بالاستفسار
وعن التدخل قبل الفهم ولا بأس بالاعادة وعن التعرض لما
لا دخل له في المقصود وعن الضحك ورفع الصوت وامثالهما
وعن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام وان لا يحب المناظر
الخصم حقير اهذا آخر ذكرناه في غاية
ما يراد في هذا الباب

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية اذا قلت بكلام
ان كنت ناقلا فيبطل الصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل
والمدعي الايجاز اذ المنع طلب على مقدمتيه فان تشغلت به منع مجردا
او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او تقضا بالتخلف
او عورض بدليل الخلاف في الصور تين صرف ما نعا بان تقول
الله متكلم بكلام ازلي ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه
اسند الكلام الى ذاته وكلم موسى تكليما فيمنع جواز المجاز
فيدفع بالاصل او ينقض فقيل انه اضافة القدرة الى المقدور
فيمنع مستندا بانه حقيقي او يعارض بانه نادية الحروف الحادثة
فيمنع بان يقال لانم ان الكلام مركب من الحروف ان الكلام لفي
الفؤاد وانما جعل الكلام على الفؤاد دليلا

تمت متن اداب مير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من وفقنا لوضائف البحث في التحريرات والتحقيقات
ويا من يسرنا لتمييز سمينها عن سقيمها في التقريرات
والتدقيقات صل على من صحح الشريعة الغراء باصح التصحيحات
وابطل بقايش المكابرين باوضح البراهين والتوضيحات
وعلى من عرفوا الشارية العلية باعرف التعريفات وقاسموها
بعد ما استندوا باسانيد سبعة باعلى التقسيمات وبعد
فهذه عجالة كافية لوسائل السائلين لوضائف الكلام وغلالة
شافية لعلل المعللين على صحة المقال والمرام وجامعة للفرائد
المنظومة مع ما حفظت عن العلماء الاعلام غير مقتصرة
على ما هي المشهور فيما بين المحصلين من الانام مع الى رفعها
بغاية الاشتغال حتى لا اجد وقتا فيه انام غير مجتنب عن
النظرين ليعم نفعه لكل من تسلح بالتبصر والتبهام

واجو

واجو من الناظرين العظام والماهرين الكرام ان ينظروا
بعين الوداد وان ردها اهل العناد من العوام ونسئل الله
تعالى ان ينفع بها من تناولها بالاهتمام والله ذو الهداية
والتوفيق وبه العون والاعتصام اذا قلت بكلام فان كنت
ناقلا فيه او مدعيا فالوضائف الموجهة من الخصم المناقضة
مجازا لغويا مطلقا والنقض التبيهي بخصوص الفساد والمعارضة
التقديرية باثبات خلاف المرام واما المعارضة التحقيقية التقض
التحقيقي والمنع للمجاز العقلي والحذفي والحقيقي لا يتعلق مؤاخذة
بمنقول اصلا الا اذا نقله لتاييد بعض المقالة واما الوضائف
الموجهة منهما ففي الاخيرين كما في النقيضين التحقيقين سوى
التغيير وبعض التحرير وفي الاول ابطالهما اما باقامة الدليل على
صحتهما واما بتحريرهما واما بابطال السند لو وجد ما وبا و
وتفصيل وضائف هذا المنع وسنده يعلم في وضائف منع المقدمة
وسنده فاذا اشتغلت بالدليل على النقل ولو نادرا مصرحا به
او مشارا اليه او على المدعى فالوضائف على نفسها فالمناقضة مجازا
عقليا او حذفيا مطلقا الا واما على دليلها او هو اقوال يكون عنه
قول اخر او يستلزم بنفسه وقيل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه

او في احواله الى مطلوب خبري او الى العلم بمنع مقدمة المعينة
بعضا او كلا المقدمة ما يتوقف عليه صحة الدليل شطرا او شرطا
لميتا او علميا او المنع طلب الدليل على المقدمة المعينة وهو اما مجرد
او مع السند الماوى او مع غير الماوى وهو ما يقوى المنع بزعم
المانع ولا جائز ان يبطلها ابتداء قطعا ولا ان يمنعها فيبطلها
او يأتي بكلام اجنبي لان الاولين غصب والثالث غير معتد به
واما مطالبة الدليل مطلقا فمنعها بعض المهرة وستوغها بعض
الكملة فيتربصا واحترازا عنهما واما الوضائف للمعلل فمنع الاول
اثباتهما اما بالاقامة الدليل على صحتها او بتحريرها او بتحرير
المدعى اذا كانت الممنوعة الاستلزام مطلقا او تغييرها ومنع الثاني
اثباتها اما بالاقامة او باحد التحريرين او بابطال السند او
الانتقال الى تعليل اخر او الى بحث اخر كالتدخل في السند بورود صلاحيته
للسندية لانه لا يقوى وبانه في حد ذاته غير مستقيم لانه فيه خللا
وفيما يذكر لتوضيح السند على ما قيل والثالث كالقادح سوى
الابطال الا بادعاء مساواته او بتوهمها واما منع السند مطلقا
ومع تحريره فلا يسمع الا اذا كانا في صورة الدليل فيتعلق به
مطلق المأخذة واما منع المنع مطلقا فلا يسمع قطعا وكذا ابطاله

الا اذا

الا اذا كان متعلقا بدعوى او مقدمة بديهيتين او استقرائيتين
بلا شاهد او مسلمتين او بمقدمة غير مسلمة فح يقال ان منعك
مدفوع لانه متعلق بمقدمة كذا وبيانها منصب يجب على المعلل
وينفع وهو ان لا يستعجل في الجواب ويطلب عمن يمنع ان يحقق
ما يورده من المنع اذ ربما لا يتمكن السائل من التوجيه فالبحث
ينقطع او يظهر الفساد فالمنع يندفع او يتذكر المعلل فيتمكن
من التعليل عند توجيه السائل للمنع والتفصيل لان كلا من
المنع والجواب على قسمين في المشهور مضر للمعلل اولا ومفيد
له اولا والمنع في جدود عند الجمهور ونقضه وهو ابطاله بالتخلف
او باستلزامه بخصوص الفساد كالتسلسل مثلا والتقابل و
وتصورهم ان دليلك هذا جار في مادة كذا متخلف عنه حكم
مدعاه او هو التسلسل وكل دليل هذا شانه فاسد واما الوضائف
الموجهة ففي الاول منعان متعلقان بمقدمتين ظنيتين
لصغراه فاحدهما متعلق باحدهما والمنع الاخر بالمقدمة الاخرى
لكن على تقدير تسليم الاولى وتغيير الدليل وتحريره وتحرير المدعى
وتحرير المادة والنقضان التحقيقان والثاني كالاول الا ان احد
المعينين متعلق بصغراه والاخر بكبراه ويرد في صغراه فتمنع

باعتبار وتمنع كبراه باعتبار اخر واما الوضائف من التاثل
التدخل في الدليل بذاته مشتمل على مقدمة مستدرك وبانه غير
ملتزم للمدعي قال البعض الافاضل انها من المناقضة وقال الاخر
انها من النقض فوجههما واختار وجههما ومعارضة وهي
المقابلة على سبيل الممانع وهو الاوفق للمحاورات والانسب للمقام
او اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم الدليل وهو الانسب
للمرام فهي على الاول ابطال الدليل بمقابلة الدليل وعلى الثاني ابطال
مدعى الدليل بدليل الخلاف وتصويرها ان دليلك هذا قام على
نقيض مدلول دليل وان دليلك هذا قام على نقيض دليل وكل
دليل او مدعى دليل هذا شانه فهذا سد مع اتيان ذلك الدليل
واما الوضائف من طرف المعلل فهي ما فيه منع مقدمة الدليل او التغيير
والتحريف والنقصان والتحقيقان ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان
الدليلين ان اتحدا في الصورة في بعض المادة وهو الحد الاوسط
هذا في الاقترانيات والجزء المكرر نفيا او اثباتا يسمى هذه المعارضة
معارضة بالقلب وان اتحدا في الصورة فقط تسمى هذه بالمثل
وان تغايرا في الصورة يسمى معارضة بالغير ويجب ان يعلم ههنا
ان مطلق الممنوع من الطرفين انما تصح وتليق اذا لم يكن صحته

تعلق انها بديهية جلية ولا مسلمة ولا غير ملتزمة صحتها
ولا نظرية معلومة بالعلم المناسب للمطلوب والا فلا وتصح في
البعض من المناظرين اولا تليق منهم وان كنت معرفا فبين
تعريفا لفظيا وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ او تنبيها
وهو احضار صورة محررة وبهما من المطالب التصديقية على
قول الشريف فالوضائف الموجهة من الخصم المناقضة مجازا
لغويا مطلقا والمعارضة التقديرية مطلقا والنقض بشهادة
فساد ما تشبيها او تحقيقا وتصوير كل من هذه المنع عن
المقدمة والوضائف من المعرف فمعلوم من اللاحق واما المعارضة التحقيقية مطلقا والمنع الحقيقي والمجاز العقلي و
الحذف مطلقا فلا يتعلق بهما الا اذا كانا عليتين او معللين
فيجري عليه ما يجري على المعللين وان كنت معرفا تعريفا
حقيقيا او اسميا وهو ما قصد به تحصيل صورة غير حاصلة
في النفس كنهها او وجهها اذ كان تعريفا للعلم وجوده في
الخارج فذلك التعريف حقيقي واذ كان لغيره فلذلك اسمي وبهما
من المطالب التصديقية والوضائف من الخصم النقض بشهادة
او حقيقيا بفساد ما من علم جامعة او عدم مانعية او عدم

على المشترك مثلا وتصغيره ان يقال ان تعريفك هذا غير
جامع او غير مانع او مشتمل على المشترك او مستلزم للتسلسل وكل
تعريف هذا شانه فاسد فتعريفك فاسد ويبين المفاسد
واما الوضائف من طرف المعرف فمنع صغرى القياس الاول
وصغرى القياس الثاني منعا حقيقيا باعتبار دليلها ويجوز منع
كبريهما على مذهب المتاخرين ببيان الغرض من التعريف بل على
مذهب المتقدمين ومنع كبرى الثالث والمنع بالتزديد في صغراه
اذا لم يقيد صغراه بلا قرينة والا فمنع صغراه ايضا ومنع صغرى
الرابع ومنع كبراه والمنع بالتزديد والنقضان التحقيقان و
تحرير اجزاء التعريف مع قرينة وتغييرها وتحرير المعرف وتحرير
مادة النقض والاحسن ان يجعل مجموع هذه التحريرات الثلث
اسانيد منوع المقدمات واما المنع مطلقا من الخصم فلا يتوجه
الا ان يعتبر الخصم الدعوى من المعرف بان تعريف هذا احد جزءي
هذا جنس وجزؤه وذلك فصل مثلا وان تعريفي هذا جامع وان
هذا مانع او عار عن المفاسد فيجوز للخصم ان يمنع احدى هذه
الدعاوى او كلها مجازا لغويا لكن لا بد في الثلثة الاخيرة
من شاهد واما الوضائف من المعرف ففي المفهومات الاعتبارية

اثبات تلك الدعوى باقامة الدليل عليها او تغييره في الكل
وابانها بابطال الشاهد وتحرير المعرف وتحرير اجزاء التعريف
ومادة تقبضه في الثلثة الاخيرة وبيان المفهومات الحقيقية
كما في المنوع الثلثة الاخيرة واما الوضائف في جواب المنوع الثلثة
الاول فدفعها اصعب دون خرط القتاد او يعتبر الخصم تلك الدعاوى
ويقدر الدليل عليها فيجوز ان يعارض الخصم ويقول وان كان
لك دليل مغروض على صحة دعويك وعندي دليل دال على ابطالها
وهو ان تعريفك هذا غير جامع او غير مانع او مستلزم للتسلسل مثلا
او مشتمل على اللغط فح الوضائف من طرف المعرف تعلم مما ذكرنا
انفا وجوز بعض المحققين ان يعارض من غير الاعتبار والتقدير
واما الوضيفة من المعرف فمنع تعارض التعريف بالرسمية وهو الاظهر
وقال بعض الفضلاء مما جميع الاعتراضات الموردة على التعريفات
سوى المنوع الثلثة الاول على وضع الدعوى براسه على وجه يستلزم
القدح في التعريف الملاحظة دعوى التلمية وان كنت قاسما
فيه تقسيما حقيقيا وهو ضم قيود متباينة سو مفهوم الكلي او اعتباريا
وهو ضم قيود متغايرة سو المفهوم الكلي وسما في الحقيقة على ما افاده
سيد المحققين فالوضائف الموجهة من الخصم المنع مجازا لغويا

مطلقا والمعارضة التقديرية اذا اعتبر الدعوى الضمنية والنقض
التبيهي بخصوص الفساد مثل التداخل وعدم الحاصرية واما
الوضائف من صاحب التقسيم في النقضين النقضان التخيفان
ومحرر المقسم ومحرر الاقسام وتغير التقسيم ومنع الصغرى فقط
لو كان حقيقيا ومنع الكبرى ايضا لو كان اعتباريا واما في المناقضة
فاثباتها اما بالاقامة او بابطال الشاهد باحد التحريرين
والتغير واما على كونها من المبادي التصديقية صورة فقط
او حقيقية فهي كالاول في جميع الاحوال مع منع المجازي اللغوي
والمعارضة التقديرية بلا احتياج الى اعتبار الدعوى الضمنية
ولعل الصواب الثاني لبعض الفضلاء جازهم هنا لكن
بلا استناد وفسر في التقييدات والتخصيصات الواقعة
في التحريرات والتحقيقات
تمت الكتاب

يا فاتح يا معين يا عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان القياس اما ان يذكر كلا مقدمتيه او يطوى احدى مقدمتيه فان كان الاول فلا مزيد وان كان الثاني فلا يخ اما ان يكون مقدمة المذكورة مشتملة لاحد طرفي المطلوب اولا وان كان الثاني فالنظائية استثنائي مفرد لو انتج للمط بسيطا والا فمركب من قياسين احدهما قياس اقتراني مركب من الشرطيات وثانيهما استثنائي مقدمته الشرطية نتيجة ذلك القياس الاقتراني المركب من الشرطيات وان كان الاول فلا يخ اما ان تكون مشتملة لموضوع المط فالمذكورة صغرى وكبرى مطوية لكن الموضوع لا يخ من ان يكون موضوعا في تلك المقدمة المذكورة التي هي الصغرى او محمولا فيها فان كان موضوعا فيها فيكون الحد الاوسط محمولا في الصغرى فيكون الكبرى المطوية كبرى الشكل الاول فقط لو كان المط ايجابا وان كان سلبا فيحتمل ان يكون الكبرى المطوية كبرى الشكلين اى الاول والثاني وان كان محمولا فيها فيكون الحد الاوسط موضوعا في الصغرى فيحتمل ان يكون الكبرى المطوية كبرى الشكل الثالث والرابع وان كان مشتملة لمحمول المط فالكبرى المذكورة والصغرى مطوية لكن ذلك المحمول ايضا لا يخ من ان يكون محمولا في تلك المقدمة المذكورة او موضوعا فيها فان كان محمولا فيها فيكون الحد الاوسط

او محمولا فان كانت مشتملة لموضوع المطلوب

موضوعا

موضوعا في الكبرى ويكون الصغرى المطوية صغرى الثالث لو كان الحد المذكور موضوعا في الصغرى وصغرى الاول لو كان الحد المذكور محمولا في الصغرى وان كان موضوعا فيها فيكون الحد الاوسط محمولا في الكبرى ويكون الصغرى المطوية صغرى الثاني لو كان الحد المذكور محمولا في الصغرى ايضا وصغرى الرابع لو كان موضوعا فيها لكن هذا الترديد لو كان سلبا ولو كان ايجابا فينحصر الرابع هذا حال الاقتراني المركب من الحمليات تامل فتدبر ويعلم منه حال الاقتراني المركب من الشرطيات وينبغي ان يعلم ههنا انه كما يكون لكل شكل من الاشكال متعارفا كذلك يكون لكل غير متعارف فالمراد بغير المتعارف الاول فهو ان يكون متعلق محمول الصغرى موضوعا في الكبرى بشرط ان يكون محمول الصغرى مخالفا لمحمول الكبرى مثلا اما ولب و فيكون النتيجة اما و لا يقال هذا عين سورة قياس الما وان لانا نقول هذا غفول عن قولنا بشرط ان يكون محمول الصغرى مخالفا لمحمول الكبرى ولو قلنا في الصغرى المذكورة اما ولب و ما و لج يكون الصورة المذكورة صورة قياس الما وان فتصور المقدمة الاجنبية التي لا بد منها في قياس الما وات نخلو في غير المتعارف كما لا يخفى على المتتبع واما غير متعارف الثاني فهو ان يكون

المركب منه

متعلق محمول الصغرى محمولا في الكبرى بشرط المذكور مثلا ا
مساو لب و ج ليس ب بكو النتيجة ليس مساويا لج هذا مثل الاول
كثير الوقوع في الكلام وان كان كل منها غير متعارف واما غير
متعارف الثالث فهو ان يكو متعلق موضوع الصغرى موضوعا
في الكبرى بالشرط المذكور مثلا ما ساو لب و ب ج يكو النتيجة بعض
ا مساو لج واما غير متعارف الرابع فهو ان يكو متعلق موضوع
الصغرى محمولا في الكبرى بالشرط المذكور مثلا ما ساو لب ا و ج ب
يكو النتيجة بعض ا مساو لج لكن لم نعثر وقوع الثالث في الكلام
وان عثرنا وقوع الرابع في الكلام قليلا والشروط والضروب
الواقعة في المتعارف جارية في غير المتعارف تأمل في هذا الكلام

والمقام فائته من
مزالق الاقدام

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات الاشياء
بمقتضى الجود وانشاء بقدرته انواع الجواهر العقلية وافاض
برحمته قوى حركات الاجرام الفلكية والصلوة والسلام على ذوات
الانفس القدسية المنزهة عن كدورات الانسية خصوصا
على محمد صاحب الايات والمعجزات وعلى اله التابعين للحق والبيان
وبعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق ذوي الفضل ان العلوم
يتمايز بتميز اعلى المطالب وابهر المناقب وان صاحبها اشرف
الشحاصر الشريفة ونفائس ذخائر الفضائل العقول الملكية وكان الاطلاع
على دقايقها والاحاطة بكنه حقايقها لا يمكن الا بالعلم الموسوم
بالمنطق اذ به يعرف صحيحها من سقيمها وغثها من سمينها
فاشار الى من عدد بلطف الحق وامتاز بتاييده من بين كافة

الخلق

الخلق ومال الى جنابه الرباني والقاصي والداني بمنابعته المطيع
والعاصي وهو المولى الصاحب الاعظم شمس الملة والدين بهاء
الاسلام والمسلمين صاحب ديوان الممالك محمد بن محمد الجوزاني
ادام الله ظلاله وضاعف حاله بتحرير كتاب جامع لقواعده وحاوٍ
وضوابطه فبادرت الى مقتضى اشارته وشرعت في تبيته وكتابته
ملتزما ان لا اخل بشيء يعتد به مع زيادات شريفة ونكتة
لطيفة من عندي غير تابع لاحد من الخلايق بل الحق الصريح الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته بالرسالة
الشمسية في القواعد المنطقية ورتبته على مقدمة وثلث
مقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من واهب العقل ومتوكلا
على جوده للفيض للخير والعدل انه موفق ومعين اما المقدمة
ففيها بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم
اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء في العقل او تصور
مع حكم وهو اما دائم لا اخراجا بالا او سلبا ويقال للجزم تصديق
وليس الكل من كل منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا
والا لدار او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض الاخر
نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة للتاديء الى مجهول

وذلك الترتيب ليس بصواب دائما فمنا قضة بعض العقلاء بعضا
في مقتضى افكارهم بل الانسان الواحد بنا قض نفسه في وقتين
ثم الحاجة الى قانون يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من
الضروريات والاحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها
وهو المنطق وكونه بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطاء في الفكر وليس كل بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا
نظريا والا لدار او تسلسل بل بعضه بديهي وبعضه نظري
مستفاد منه البحث الثاني في موضوع المنطق موضوع كل علم
ما يبحث فيه عن عوارضه التي يلحقه لما هو هو اي لذاته او لما
يساويه او لجزئه وموضوع المنطق المعلومات التصورية
والتصديقية لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل
الى تصور مجهول او تصديق مجهول ومن حيث يتوقف عليها
الموصل الى التصور كلونها كلية او جزئية وذاتية وعرضية وجنسا
وفصلا ومن حيث انها يتوقف عليها الموصل الى التصديق
اما توقفا قريبا كلونها قضية او عكس قضية او نقيض قضية
واما توقفا بعيدا كلونها موضوعات ومحمولات وقد جرت
العادة بان سموا الموصل الى التصور قولا شارحا والموصل

الى التصديق حجة ويجب تقديم الاول على الثاني وصف التقدم
التصور على التصديق طبعا لان كل تصديق لا بد فيه من تصور
المحكوم عليه بذاته او بامر صادق عليه والمحكوم به كذلك والحكم لامتناع
الحكم ممن جهل باحد هذه الامور واما المقالات فثلث المقالة الاولى
في المفردات وفيها اربعة فصول الفصل الاول في الالفاظ دلالة
اللفظ على المعنى بتوسط الوضع له مطابقة كدلالة الانسان على الحيوان
الناطق وبتوسطه لما دخل فيه تضمن كدلالته على الحيوان فقط او الناطق
فقط وبتوسطه لما خرج عنه التزام كدلالته على قابل العلم وصنعة
الكتابة ويشترط في الدلالة الالتزامية كون الخارج بحالة يلزم
من تصور الملتزم في الذهن تصوره والا لامتنع فهمه من اللفظ
ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق الملتزم في الخارج تحققه
فيه كدلالة لفظ العمى على البصر مع عدم الملازمة بينهما في الخارج
والمطابقة لا تستلزم التضمن كما في البسائط واما استلزامها
الالتزام فغير متيقن لان وجود لازم كل ماهية يلزم من تصورها
تصوره بخبر معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية يستلزم تصور انها
ليست بغير ها ممنوع ومن هذا تبين عدم استلزام التضمن والالتزام
واما بهما فلا بوجدان الامرين لاستحالة وجود التابع من حيث

الذ تابع بدون المنبوع والدال بالمطابقة ان قصد بجزء منه
الدلالة على جزء معناه فهو المركب كرام المجارة والا فهو
المفرد وهو ان لم يصلح لان يخبر به وحده فهو الاداة كفى ولا
وان صلح بذلك فان دل بهيئته على زمان معين من الازمنة
الثلثة فهى الكلمة وان لم تدل فهو الاسم وهى اما ان يكون معناه واحدا
او كثيرا فان كان الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والا
فنواطئا ان امتنع افراده الذهنية والخارجية فيه كالانسان
او التشمس ومشككا ان كان حصوله فى البعض اولا او اقدم او اشد
من الاخر كالوجود بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان الثانى
فان كان وضعه لتلك المعانى على السوية فهو المشترك كالعين
وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدها اولا ثم نقل الى الثانى
وهى ان ترك وضعه بوضعه الاول يسمى لفظا منقولا عرفيا
ان كان لناقل هو العرف العام كالدابة وشرعيا ان كان الناقل
هو الشرع كالصلوة والصوم واصطلاحيا ان كان الناقل هو
العرف الخاص كاصطلاحات النحاة والنظار وان لم يترك
موضوعه الاول يسمى بالنسبة الى المنقول عنه حقيقة وبالنسبة
الى المنقول اليه مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل

الشجاع وكل لفظ فهو بالنسبة الى لفظ اخر مرادف له ان توافقا
فى المعنى ومباين له ان اختلفا فيه واما المركب فهو اما تام
وهو الذى يصح ان تكون عليه واما غير تام والتام ان احتمل
الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل فهو الانشاء فان دل
على طلب الفعل دلالة اولية باحد وضعيه فهو مع الاستعلاء امر
كقولنا اضرب انت ومع الخضوع سؤال او دعاء ومع التساوى
التماس وان لم يدل فهو التنبيه فيندرج فيه التمنى والترجى والقسم
والنداء واما الغير التام فهو اما تقييدى كالحيوان الناطق وهو
غير تقييدى كالمركب من اسم واداة او كلمة واداة والقصر
الثانى فى المعانى المفردة كل مفهوم فهو جزئى حقيقى ان منع نفس
تصوره من وقوع الشركة فيه وكلى حقيقى ان لم يمنع واللفظ الدال
عليها جزئى وكلى بالعرض والكلى اما ان يكون تمام ماهية ما
تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها والاول هو النوع
الحقيقى سواء كان متعدد الاشخاص وهو المقول فى جواب ما هو
بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان او غير متعدد الاشخاص
وهو المقول فى جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس
فهو اذن كلى مقول على واحد او كثيرين متفقين بالحقايق فى جواب

ما هو وان كان الثاني يسمى ذاتيا فان كان تمام الجزء المشترك بينها
وبين نوع اخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب التركيب المحضة ويسمى
جنسا ورسمه بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو وسوف يجيء ان كان الجواب عن المائية وعن بعض
ما يشاركها فيه هو عين الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه
كالحيوان بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن
بعض ما يشركها فيه غير الجواب عنها وعن بعض الاخر ويكون هناك
جوابان ان كان بعيد بمرتبة واحدة كالجسم النامي بالنسبة الى
الانسان وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم واربعة
اجوبة ان كان بعيدا بثلث مراتب كالجوهر وعلى هذا القياس
وان لم يكن تمام الجزء المشترك بينها وبين نوع اخر فلا بد ان يكون
مشتركا اصلا او يكون بعضا من تمام المشترك منه وبالة والا
لكان مشتركا بين الماهية وبين نوع اخر ولا يجوز ان يكون
تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لانه المقوم دخل فيه بعضه
ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما باسره فيكون فصلا جنسا وكيف كان
يميز الماهية عما يشاركها في جنس او في وجود فكان فصلا ورسمه
بانه كلي مقول يحمل على شيء في جواب اي شيء هو في جوهره فعلى هذا

لو ركبت

لو ركبت حقيقة من امرين متساويين او امور منوعة كان كل
منهما فصلا لها لانه يميزها عن ما يشاركها في الوجود والفصل
المميز للنوع عن مركبة في الجنس قريب ان ميز عنه في جنس قريب
كالناطق للانسان وابعد ان ميز عنه في جنس بعيد
واما الثالث فاذا امتنع انفكاكه عن الماهية فهو
العرض اللازم والا فهو العرض المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود
كالتواد للحيوان وقد يكون لازما للماهية كالزوجية للاربعة وسواء
بين وسواء الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم الذهن
باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة واما غير بين وهو
الذي يفتقر في جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا
الثلث للقائمتين للمثلث وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم
من تصور ملزومه تصوره والاول اعم والعرض المفارق اما سريع
الزوال كالحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشباب والشيب
وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة فهو
الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي ورسم الخاصة
بانها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط فولا عرضيا
والعرض العام بانه كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وعلى غيرها
قولا عرضيا فالكليات اذن خمسة نوع وجنس وفصل وخاصة

وعرض عام الفصل الثالث في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة
الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ
كشريك الباري عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود ولكن لا يوجد
كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط اما مع امتناع غيره
كالباري تعالى او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا
اما متناهيا كالكوكب السبعة السيارة او غير متناه كالتفوس
الناطقة الثاني اذا قلنا الحيوان مثلا بانه كلي فهناك امور ثلثة
الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا والمركب منهما والاول يسمى
كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا والثالث كليا عقليا والكلي
الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء من هذا الحيوان الموجود في
الخارج وجزء الموجود في الخارج موجود في الخارج واما الكليتان
الاخيران ففي وجودهما في الخارج خلاف والتحقيق خلافه عن المنطق
الثالث الكليتان متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل
ما صدق عليه الاخر كالانسان والناطق وبينهما عموم وخصوص
مطلق ان صدق احدهما على كل ما صدق عليه الاخر من غير
عكس كالحيوان والانسان وبينهما عموم وخصوص من وجه ان
صدق كل واحد منهما على بعض ما صدق عليه الاخر فقط كالحيوان

والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق
عليه الاخر كالانسان والفرس ونقيض المتساويين متساويان
والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الاخر فيصدق احد
المتساويين على ما كذب عليه الاخر وهو محال ونقيض الاعم مطلقا
شيء ما اخص مطلقا من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص
على ما صدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه
لولا ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض
الاعم وذلك مستلزم لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال واما
الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما يصدق
عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم
وهو محال والاعم من شيء من وجه ليس بين نقيضهما عموم اصلا
لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص
مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص
ونقيضا المتباينين متباينان بتباين جزئي لانهما ان لم يصدقا
معا كاللاوجود واللاعدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا
كاللاانسان واللافرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق
المتباينين مع نقيض الاخر فقط فتباين الجزئي لازم جزما

الرابع الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقي فكذلك
يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئي الاضافي وسواء من الاول
الى كل جزئي حقيقي فهو جزئي اضافي في بدون العكس اما الاول فلان كل
شخص تحت ماهية المقولة على المشخصات واما الثاني فلجواز
كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي كذلك الى
النوع كما يقال على ما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك
يقال على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو
قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع
فهو النوع العالي كالجسم او اخصها وهو النوع السافل كالانسان
ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل واخص من العالي وهو النوع
المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباين للكل وهو النوع المفرد
كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربع
لكن العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس والسافل
كالحيوان ومثال المتوسط فيها كالجسم النامي والجسم ومثال المفرد
كالعقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس والنوع الاضافي موجود
بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود بدون الاضافي
كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا بل كل منهما

اعم

اعم من الاخر من وجه لصدقهما على النوع السافل وجزء المقول
في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق
ما هو كالحيوان او الناطق بالنسبة الى الحيوان الناطق في جواب السؤال
بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بالتضمن يسمى داخلا في جواب
ما هو كالجسم النامي او الحساس او المتحرك بالارادة الدال عليها
الحيوان بالتضمن والجنس العالي جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز
تركبه من امرين متباينين او امور متباينة ويجب ان يكون له
فصل يقسمه والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه ويمتنع
ان يكون له فصل يقسمه والانواع المتوسطة يجب ان يكون لها فصول
تقومها وفصول تقسمها وكل فصل يقوم العالي فهو يقوم السافل
من غير عكس كلي وكل فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير عكس
كلي **الفصل الرابع في التعريفات** المعرف للشيء وهو الذي يستلزم
تصوره تصور الشيء او امتيازه عن كل ما عداه وهو لا يجوز ان
يكون نفس الماهية لان المعرف معلوم قبل المعرف والشيء لا يعلم قبل
نفسه ولا اعم منه لعصوره عن افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى
فهو مساو له في العموم والخصوص ويسمى حدا تاما ان كان بالجنس والفصل
القريبين وحدا ناقصا ان كان بالفصل القريب وحده او به وبالجنس

البعيد ورسما تاما ان كان بالجنس القريب والخاصة
ورسما ناقصا ان كان بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد
ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه في المعرفة والجهالة
كتعريف الحركة بما ليس بسكون والزوج بما ليس بفرد وعن تعريف الشيء
بما لا يعرف الا به سواء كان بمرتبة واحدة كما يقال الكيفية ما
به يقع المشابهة واللامشابهة ثم يقال المشابهة اتفاق في الكيفية
او بمراتب كما يقال الاثنان زوج اول ثم يقال الزوج هو المنقسم
بمتساويين ثم يقال المتساويان هما الشيئان اللذان لا يفضل
احدهما عن الآخر ثم يقال الشيئان هما الاثنان ويجب ان يحترز
عن استعمال الالفاظ غريبة وحشية غير ظاهرة الدلالة بالقياس
الى السائل لكونه مفوتا للغرض للمقالة الثانية في القضايا واحكامها
وفيها مقدمة وثلثة فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية
واقسامها الاولية القضية قول يصح ان يقال لقائله انه
صادق فيه او كاذب فيه وهي جملية ان احتملت بطرفيها الى
مفردين كقولنا زيد عالم وزيد ليس بعالم وشرطية ان لم تحتمل
والشرطية اما متصلة وهي تحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها
على تقدير اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس

ان كان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهي تحكم فيها
بالتنافي بين قضيتين في الصدق والكذب معا او في احدهما
فقط او بنفيه كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا
وليس اما ان يكون الانسان حيوانا او لا وهو الفصل الاول في
المحمولات وفيه اربعة مباحث المبحث الاول في اجزائها واقسامها
واحكامها الجملية انما تتحقق باجزاء ثلثة محكوم عليه
ويسمى موضوعا ومحكوم به ويسمى محمولا او نسبة بينهما بها
يرتبط المحمول بالموضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة
كهو في قولنا زيد هو عالم ويسمى القضية ح ثلاثية وقد يحذف
الرابطة في بعض اللغات لشعور الذهن بمعناها والقضية
ح ثنائية وهذه النسبة ان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع
محمول فالقضية موجبة كقولنا الانسان حيوان وان كانت نسبة
بها يصح ان يقال الموضوع ليس بمحمول والقضية سالبة كقولنا
الانسان ليس بحجر وموضوع الجملية ان كان شخصا معينا تسمى
مخصوصة شخصية وان كان كليا فان بين فيها كمية افراد
ما صدق عليه الحكم ويسمى اللفظ الدال عليها سورا وسميت محصورة
ومسورة وهي اربع لانه ان تبين فيها ان الحكم على كل الافراد فهي

الكلية وهي اما موجبة وسورها كل كقولنا كل نار حارة
واما سالبة وسورها لاشئ ولاواحد كقولنا لاشئ اولاواحد
من الناس في بحماد وان بين فيها ان الحكم على بعض الافراد فهي
الجزئية وهي اما موجبة وسورها بعض وواحد كقولنا بعض
الحيوان او واحد من الحيوان انسان واما سالبة وسورها ليس كل
وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان انسانا ان لم يبين
فيها كمية الافراد فان لم يصح لان يصدق في كلية او جزئية سميت
القضية طبيعية كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان صلحت
لذلك سميت مهملة كقولنا الانسان في خسر الانسان ليس في خسر وهي
في قوة الجزئية لانه ان صدق الانسان في خسر صدق في بعض الانسان
في خسر وبالعكس البحث الثاني في تحقيق المحصورات الاربع قولنا
كل ج ب يستعمل تارة بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما وجد كان
ج من الافراد الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب اي كل ما هو
ملزوم ج فهو ملزوم ب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في
الخارج سواء كان الحكم او قبله او بعده فهو ب في الخارج والفرق
بين الاعتبارين ظاهر لانه لو لم يوجد شئ من المربعات في الخارج
لصح ان يقال كل مربع شكل باعتبار الاول دون الثاني ولم يوجد

في الاشكال في الخارج الا المربع لصح ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار
الثاني دون الاول وعلى هذا فقس المحصورات الباقية البحث الثالث
في العدول والتحصيل حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا
اللاحي جماد او من المحمول كقولنا الجماد لاعالم او منهما جميعا كمت
القضية معدولة موجبة كانت سالبة وان لم يكن جزء لشئ منهما
سميت محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت سالبة و
الاعتبار باعتبار القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية والسلبية
لا بطرفي القضية فانا قولنا كلها ليس بحجر فهو لاعالم موجبة معان
طرفيها وجود عدميتان وقولنا لاشئ من المتحرك بساكن سالبة مع
ان طرفيها وجوديتان والسالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة
المحمول لصدق السلب عند عدم الموضوع دون الايجاب فان الايجاب
لا يصح الا على موجود محقق كما في الخارجية الموضوع او مقدر كما
في الحقيقة الموضوع واما اذا كان الموضوع موجودا فانهما متلازمان
والفرق بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية موجبة ان قدمت
الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت عنها واما في الثنائية
فبالنسبة او بالاصطلاح على تخصيص لفظ غير او لا بالايجاب المعدول
ولفظ ليس بالسلب البسيط او بالعكس البحث الرابع في القضايا

الموجهة لا بد لنسبة المحمولات الى الموضوعات من كيفية ايجابية
كانت النسبة او سلبية كالضرورة والدوام واللاضرورة واللادوام
ويسمى تلك الكيفية مادة القضية واللفظ الدال عليها يسمى جهة
القضية والقضايا الموجهة التي جرت العادة بالبحث عنها وعن
احكامها ثلثة فقضية منها بسيطة وهي التي حقيقتها ايجاب
فقط او سلب فقط ومنها مركبة وهي التي حقيقتها مركب من
ايجاب وسلب والبسائط الاولى الضرورية المطلقة
وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه مادام ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة كل انسان
حيوان وبالضرورة لا شيء من الانسان بحجر الثانية الدائمة المطلقة
وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
مادام ذات الموضوع موجودا ومثالها ايجابا وسلبا ما مر
الثالثة المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط وصف الموضوع كقولنا
بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة
لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا الرابعة
العرفية العامة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع

او سلبه

او سلبه عنه بشرط وصف الموضوع ومثالها ايجابا وسلبا ما مر
الخامسة المطلقة العامة وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بالفعل كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس
وبالاطلاق العام لا شيء من الانسان بمتنفس السادسة الممكنة
العامة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن الجانب
المخالف للحكم كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان
العام لا شيء من الحار ببارد واما المركبات فتسع الاولى المشروطة
الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد لا دوام بحسب الذات وهي
ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع
مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة
مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من
سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة عامة الثانية العرفية
الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد لا دوام بحسب الذات وهي
ان كانت موجبة فتركيبها من موجبة عرفية عامة وسالبة
مطلقة عامة وان كانت سالبة فتركيبها من سالبة عرفية
عامة وموجبة مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر

الثالثة الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد
اللاضرورة بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك
بالفعل او بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة
ممكنة عامة وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك
بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وموجبة
ممكنة عامة الرابعة الوجودية اللادائمة وهي المطلقة العامة
مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة او سالبة
فتركيبها من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة
ومثالها ايجابا وسلبا ما مر الخامسة الوقتية وهي التي يحكم بها
بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه في وقت معين من اوقات
وجود الموضوع معتبرا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة
كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت صيرولة الارض بينه وبين
الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وسالبة مطلقة
عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف
وقت الربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة وموجبة
مطلقة عامة السادسة المنتشرة وهي التي يحكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه في وقت غير معين من اوقات

وجود الموضوع معتبرا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت
موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما
فتركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وسالبة مطلقة عامة
وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الانسان بمتنفس
في وقت ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة مطلقة وموجبة
مطلقة عامة السابعة الممكنة الخاصة وهي التي يحكم فيها بارتفاع
الضرورة المطلقة عن جانب الوجود والعدم جميعا فهي سواء
كانت موجبة كقولنا بالامكان الخاص كل انسان كاتب او سالبة
كقولنا بالامكان الخاص لا شيء من الانسان بكاتب فتركيبها من
ممكنتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة والضابط
ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة الى ممكنة
عامة مخالفتي الكيفية موافقة الكمية للمقدمة المعتبرة بهما
الفصل الثاني في اقسام الشرطية الجزء الاول منها يسمى مقدما
والثاني تاليا اما المتصلة فاما لزومية وهي التي يحكم فيها بصدق
التالي على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما يوجب ذلك كالعلية
والتضايف واما اتفاقية وهي التي لكون ذلك فيها بمجرد توافق
الجزئين على الصدق كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق

واما المنفصلة فاما حقيقية وهي التي تحكم فيها بالتنافي بين
جزئيها في الصدق والكذب معا كقولنا اما ان يكون هذا العدد
زوجا او فردا واما مانعة الجمع وهي التي تحكم فيها بالتنافي بين
جزئيها في الصدق فقط كقولنا اما ان يكون هذا الشيء حجرا او شجرا
واما مانعة الخلو وهي التي تحكم فيها بالتنافي بين الجزئين في الكذب
فقط كقولنا اما ان يكون زيد في البحر او لا يغرق وكل واحدة من هذه
الثلثة اما عنادية وهي التي يكون التنافي فيها ذاتي الجزئين كما في
الامثلة المذكورة واما اتفاقية وهي التي يكون التنافي فيها بمجرد
الاتفاق كقولنا اللؤلؤ اسود واللاكاتب اما ان يكون اسودا او كاتبا
حقيقة او لا اسود او كاتبا اما مانعة الجمع او اسودا او لا كاتبا اما مانعة الخلو
وسالبة كل واحدة من هذه القضايا الثمان هي التي ترفع ما حكم
في موجبتها فسالبة اللزوم تسمى سالبة لزومية وسالبة العناد
تسمى سالبة عنادية وسالبة الاتفاق تسمى سالبة اتفاقية
والمتصلة الموجبة تصدق عن صادقين وعن كاذبين وعن مختلفين
الصدق والكذب وعن مقدم كاذب وتال صادق ولا تنكسر
لامتناع استلزام الصادق الكاذب ويكذب عن جزئين كاذبين
وعن مقدم كاذب وتال صادق وبالعكس وعن صادقين اذا لم تكن

لزومية

لزومية واما اذا كانت اتفاقية فكذبها عن صادقين محض والمنفصلة
الموجبة الحقيقية تصدق عن صادق وكاذب ويكذب عن صادقين و
كاذبين والمانعة الجمع تصدق عن كاذبين وعن صادق وكاذب
ويكذب عن صادقين والمانعة الخلو تصدق عن صادقين وعن
صادق وكاذب ويكذب عن كاذبين والسالبة تصدق عما
يكذب عنه الموجبة وتكذب عما تصدق وكلية الشرطية ان يكون
التالي لازما او معاندا للمقدم على جميع الاوضاع التي يمكن حصوله
عليها وهي الاوضاع التي تحصر بسبب اقتران الامور التي يمكن
اجتماعها معها والجزئية ان يكون كذلك على بعض هذه الاوضاع و
المخصوصة ان يكون كذلك على وضع معين وسور الموجبة الكلية
في المتصلة كلما ودائما ومتى وفي المنفصلة دائما وسور السالبة
الكلية فيهما ليس البتة والموجبة الجزئية قد يكون والسالبة الجزئية
قد لا يكون وبادخال السلب على سور الايجاب الكلي والمهملة بالملاحظة
لفظة لو وان واذا واذا في المتصلة واما في المنفصلة والشرطية قد
تتركب عن حمليتين وعن مسلمة متصلتين وعن حملية ومتصلة وعن
حملية ومنفصلة وعن متصلة ومنفصلة وكل واحدة من الثلثة
الاخيرة في المتصلة تنقسم الى قسمين لامتياز مقدمها عن تاليها

بالطبع بخلاف المنفصلة فان مقدمها انما يعرض تاليها بالوضع
فقط فافهم المتصلات تسع والمنفصلات ست واما الاختلاط
فعليك باستخراجها من نفسك **الفصل الثالث** في احكام القضايا
وفيه اربعة مباحث **الاول** في التناقض وحدوه بانه اختلاف قضيتين
بالسلب والايجاب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة ولا يتحقق في المحصورتين الا عند اتحاد الموضوع ويندرج فيه
وحدة الشرط والجزاء والكل وعند اتحاد المحمول ويندرج فيه وحدة
المكان والزمان والاضافة والقوة والفعل وفي المحصورتين لابد مع
ذلك من الاختلاف بالكمية لصدق الجزئيتين وكذب الكليتين وكل
مادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول ولابد في الوجهتين مع ذلك
من الاختلاف بالجهة في الكل لصدق الممكنتين وكذب الضروريتين في
مادة الامكان فنقيض الضرورية الممكنة العامة لان سلب الضرورة
مع الضرورة متباينان فصار نقيض الدائمة المطلقة المطلقة
العامة لان التلبس في كل الاوقات ينافيه اللاتلبس في البعض وبالعكس
ونقيض المشروطة العامة الحينية الممكنة اعني التي حكم فيها برفع
الضرورة بحسب الوصف عن الجانب المخالف للحكم كقولنا كل كاتب
ذات الجنب يمكن ان في بعض اوقات كونه مجنوبا وتنقيض

العرفية العامة الحينية المطلقة اعني التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه في بعض اوقات وصف الموضوع ومنالها مامر واما المركبات
فان كانت كلية فنقيضها احد نقيضي جزئيها وذلك حتى بعد الاحاطة
بحقائق المركبات ونقائض البسيط فانك اذا تحققت ان الموجودية
اللادائمة تركيبها من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى
سالبة وان نقيض المطلقة هي الدائمة تحققت ان نقيضها اما الدائم
المخالف والدائم الموافق وان كانت جزئية فلا يكفي في نقيضها
ما ذكرناه لانه يكذب بعض الجسم حيوان لا دائما مع كذب كل واحد
من نقيضي جزئيته بل الحق في نقيضها ان يرد دين نقيضي الجزئيين الكل
واحد واحد اكل واحد لا يخلو عن نقيضها فمثال كل جسم اما حيوان
دائما او ليس بحيوان دائما واما الشرطية فنقيض الكلية منها الجزئية
الموافقة في الجنس والنوع للمخالفة في الكيف والكم وبالعكس **البحث الثاني**
العكس المستوي وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني
اولا مع بقاء الصدق والكيفية اما **الحمليات** فان كانت كلية فبيع منها
وهي الموقتة والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة لانعكس
لامتناع العكس في اخصها وهي الوقتية لصدق قولنا بالضرورة
لا شيء من الغراب بمنخسف وقت الزوال دائما وكذب بعض المنخسف

ليس بقمر بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لان كل منخسف فهو قمر
بالضرورة واذا لم ينعكس الاخص لم ينعكس الاعم اذ لو انعكس الاعم
لانعكس الاخص لان لازم الاعم لازم الاخص واما الضرورية
والدائمة المطلقة فتنعكس دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة
او دائما لاشئ من ج ب فدائما لاشئ من ب ج والا فبعض ب ج
بالاطلاق العام وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب بالضرورة
في الضرورية ودائما في الدائمة وسوى واما المشروطة والعرفية العامتان
فتنعكس عرفية عامة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لاشئ
من ج ب ما دام ج فدائما لاشئ من ب ج ما دام ب والا فبعض
ب ج حين هو ب وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب حين هو
ب وسوى واما المشروطة والعرفية الخاصتان فتنعكس عرفية
عامة لا دائمة في البعض واما العرفية العامة فلكونها لازمة للوقتين
واما اللادوام فلانه لو كذب بعض ب ج بالاطلاق لصدق
لاشئ من ب ج دائما فتنعكس لاشئ من ج ب دائما وقد كان كل ج
ب بالفعل خلف وان كانت جزئية فالمشروطة والعرفية التي قيدها
تنعكس عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما بعض ج
ليس ب ما دام ج لا دائما صدق بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائما
نقرض الموضوع وهو ج د فنج بالفعل وايضا للادوام كلب

الباء عنه وليس ج ما دام ب والا لكان ج حين هو ب فب حين
هو ج وقد كان ليس ب ما دام ج هف واذا صدق الجيم والباء عليه
وتنافيا فقد صدق بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائما وهو المطلوب
واما الوقتية فلا تنعكس لانه يصدق بالضرورة بعض الحيوان ليس
بانسان وبالضرورة بعض القمر ليس بمنخسف وقت التربيع لا دائما
مع كذب عكسهما بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لكن الضرورة
اخص الممكن بط والوقتية اخص المركبات الباقية ومتى لم تنعكس
لم ينعكس شئ منهما لما عرفت ان انعكاس العام يستلزم انعكاس
الخاص واما الموجبة فكلية كانت او جزئية لا تنعكس كلية لاحتمال
كون المحمول اعم في الموضوع واما في الجهة فالضرورية والدائمة
والعامتان تنعكس جزئية مطلقة لانه اذا صدق كل ج ب بادى
الجهات الاربع المذكورة فبعض ب ج حين هو ب والا فلا شئ
من ب ج ما دام ب وهو مع الاصل ينتج لا شئ من ج ب دائما
في الضرورية والدائمة وما دام ج في العامتين وسوى واما الخاصتان
فتنعكس في جزئية مطلقة مقيدة باللادوام اما الجزئية للمطلقة
فلكونها لازمة لعامتيهما واما قيد اللادوام في الاصل الكلي فلانه
لو كذب لصدق في ب ج دائما فتنعكس الى الجزء الاول من الاصل وهو

قولنا بالضرورة او دائما كل ج ب ما دام ج ينتج كل ب ب دائما ونظمه
في الجزئي الثاني ايضا وهو قولنا لاشئ من ج ب بالاطلاق العام ينتج لاشئ
من ب ب بالاطلاق العام فيلزم اجتماع النقيضين وهو محال واما
في الجزئي فنفرض الموضوع د فهو لا ج بالفعل والامكان ج دائما وب
دائما لدوام البلاء بدوام الجسم لكن اللازم بط لتقييد الاصل بار
باللادوام واما الوقتيات والوجوديات والمطلقة العامة فتعكس
مطلقة عامة لانها اذا صدقت كل ج ب باحدى الجهات الخمس
المذكورة فبعض ب ج بالاطلاق العام والا فلاشئ من ب ج دائما
وهو مع الاصل ينتج لاشئ من ج دائما وهو محال وان شئت حكمت
بنقيض العكس في الموجبات ليصدق نقيض الاصل والاخر منه
واما الممكنات فحالها في الانعكاس وعدمه غير معلوم لتوقف
البرهان المذكور للانعكاس فيها على انعكاس الكلية الضرورية
كنفسها وعلى انتاج الصغرى الممكنة مع الكبرى الضرورية في الشكل
الاول والثالث اللذين كل واحد منهما غير محقق ولعدم انتهاض
الظفر بدليل يوجب الانعكاس وعدمه واما الشرطية فالمتصلة
الموجبة تنعكس موجبة جزئية والكلية سالبة كلية اذ
لو صدق نقيض العكس لانتظم مع الاصل قياس منتج المحال

واما الكلية

واما الكلية الجزئية فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون اذا كان هذا
حيوانا فهو ناطق مع كذب العكس واما المنفصلة فلا يتصور
فيها العكس لعدم الامتياز بين جزئيها بالطبع. البحث الثالث
في عكس النقيض وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض
الثاني والثاني عين الاول مع مخالفته للاصل في الكيف وموافقته
في الصدق اما الموجبات فان كانت كلية فبعض منها وهو التي
تنعكس كليتها بالعكس المستوى لا تنعكس لانه يصدق بالضرورة
كل فرس ليس بمتحرك وقت التربيع لا دائما دون عكسه لما عرفت وتنعكس
الضرورية والدائمة دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما
كل ج ب فدائما لاشئ مما ليس ب ج والا فبعض ما ليس ب هو
ج بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض ما ليس ب فهو ب بالضرورة
والضرورية ودائما في الدائمة وهو محال واما المشروطة والعرفية
العامتان فتنعكس عرفية عامة كلية لانه اذا صدق بالضرورة
او دائما كل ج ب ما دام ج فدائما لاشئ مما ليس ب ج ما دام ليس
ب والا فبعض ما ليس ب فهو حين هو ليس ب وهو مع الاصل
ينتج بعض ما ليس ب فهو ب حين هو ليس ب وهو محال واما الخاصتان
فتنعكسان عرفية عامة لا دائمة في البعض اما العرفية العامة

فلا يستلزم العامتين ايانا واما قيد اللادوام في البعض فلانه
يصدق بعض ما ليس ب فهو ج بالاطلاقات العام والا فلا شئ مما ليس
ب ج دائما فتنعكس لا شئ من ج ليس ب دائما وقد كان لا شئ من
ج ب بالفعل بحكم اللادوام ويلزمه كلي ج فهو ليس ب بالفعل
لوجود الموضوع في هذه السالبة هف وان كانت جزئية فالخاصة
تنعكس في عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما بعض
ج ب ما دام ج لا دائما نفرض الموضوع وهو ج د فد ليس ب
بالفعل للادوام ثبوت الباء له وليس ج ما دام ليس ب والا
كان ج حين هو ليس ب فليس ب حين هو ج وقد كان ب
ما دام ج هف وج بالفعل فهو ظ فبعض ما ليس ب ليس هو ج
ما دام ليس ب لا دائما وهو المط واما البواقي فلا وتنعكس لصدق
قولنا بعض الحيوان هو ليس بانسان بالضرورة المطلقة وبعض القمر
هو ليس بمنخسف بالضرورة الوقتية دون عكسهما ومتى لم تنعكس
لم تنعكس شئ منها لما عرفت في العكس المستوى واما السالبة
كلية كانت او جزئية فلا تنعكس كلية لاحتمال كون نقيض المحمول
اعم من عين الموضوع وتنعكس الخاصة خاصة مطلقة لانه اذا
صدق بالضرورة او دائما لا شئ من ج ب ما دام ج لا دائما نفرض

الموضوع د فهو ليس ب بالفعل وج في بعض الاوقات كون ليس
ب لانه ليس ب في جميع اوقات كون ج فبعض ما ليس ب هو ج
في بعض احيان ليس ب لا دائما وهو المدعى واما الوقتيتان
والوجوديتان فتنعكس مطلقة عامة لانه اذا صدق لا شئ من
ج ب باحدى هذه الجهات المذكورة نفرض الموضوع د فهو ليس ب
بالفعل ج بالفعل فبعض ما ليس ب فهو ج بالفعل وهو المط وبكذا
يتبين عكوس جزئياتها واما البواقي السوالب والشرطية موجبة كانت
او سالبة فغير معلومة الانعكاس لعدم الظفر بالبرهان البحث
الرابع في لوازم الشرطيات اما المتصلة الموجبة الكلية يستلزم
منفصلة مانعة الجمع من عين المقدم ونقيض التالي ومانعة
الخلو من نقيض المقدم وعين التالي متعاكسين عليها والا لبطل
اللزوم والانفصال فالمنفصلة الحقيقية يستلزم اربع متصلات
مقدم اثنين عين احد الجزئين وتاليها نقيض الاخر ومقدم
الاخر ج نقيض احد الجزئين وتاليها عين الاخر وكل واحدة
من غير الحقيقية يستلزم الاخرى مركبة من نقيض الجزئين

المقالة الثالثة في القياس وفيها خمسة فصول الفصل الاول
في تعريف القياس وما هو القول المؤلف من قضايا اذا كملت

لزم عنها لذاتها قول اخر وسواء استثنائي ان كان عين النتيجة
او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما
فهو متحيز لكنه جسم فهو متحيز وهو بعينه مذكور فيه ولو قلنا لكنه
ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم فنقيضه مذكور فيه واقترانيّ ان
لم يكن كذلك كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج
كل جسم حادث وليس المط اولا نقيضه مذكورا فيه بالفعل وموضوع
المط فيه يسمّى اصغر ومحموله الكبرى والقضيتة التي جعلت جزء قياس
يسمّى مقدمة والمقدمة التي فيها الاصغر يسمّى الصغرى والتي فيها
الاكبر يسمّى الكبرى والمكرر بينهما حدا اوسط واقتران الصغرى
بالكبرى يسمّى ضربا وقريبة والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الحد
الاوسط عند الحدين الاخرين يسمّى شكلا وهو اربعة لان الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما
فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في
الكبرى فهو الشكل الرابع اما الشكل الاول فشرطه ايجاب الصغرى
والا لم يندرج الاصغر في الاوسط وكلية الكبرى والا احتمل
ان يبقى البعض المحكوم عليه بالاكبر غير البعض المحكوم به على الاصغر

وضروبه

وضروبه النتيجة اربعة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة
كلية كقولنا كل ج ب وكل ا ب ينتج كل ا ج الثاني من كليتين و
الكبرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب
فلا شيء من ا ج الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج
موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ا ب فبعض ج ا الرابع
من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا وانتاج هذا
الشكل بيّنة بذاتها واما الشكل الثاني فشرطه اختلاف مقدميه
بالكيف وكلية الكبرى والا لحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
وهو صدق القياس مع ايجاب النتيجة تارة ومع سلبها اخرى ولا
ينتج الا سالبة وضروبه النتيجة ايضا اربعة الاول من كليتين و
الكبرى سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب
ولا شيء من ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى ينتج نقيض
الصغرى وبانعكاس الكبرى يرتد الى الشكل الاول الثاني من كليتين
والكبرى موجبة ينتج سالبة كلية مثل قولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب
فلا شيء من ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة
الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية

كقولنا بعض ج ب ولا شئ من ا ب فليس بعض ج ا بالخلف
وبعكس الكبرى ليرجع الى الاول ويفرض موضوع الجزئية د
كل د ب ولا شئ من ا ب فلا شئ من د ا ثم نقول بعض ج د
ولا شئ من د ا فبعض ج ليس ا الرابع من سالبة جزئية صغرى
وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ا
ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا بالخلف واما الشكل الثالث فشرطه
موجبة الصغرى والا لحصل الاختلاف وكلية احدى مقدمتيه
والا لكان البعض المحكوم عليه بالاصغرى غير البعض المحكوم عليه
بالاكبر فلم يجب التعدية ولا ينتج الا ضربة وضروبه النتيجة ستة
الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ا ب ج
وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى
لينتج نقيض الكبرى وبالرد الى الاول بعكس الصغرى الثاني من
كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ا ب ج
ولا شئ من ب ا فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من
موجبتين والكبرى ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ب ج وكل ا
فبعض ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وبغرض موضوع الجزئية د فكل
د ب فكل ا ثم نقول كل د ج وكل د ا فبعض ج ا وهو المط الرابع

من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض ب ج ولا شئ من ب ا فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس
الصغرى والافتراض الخامس من موجبتين والصغرى كلية ينتج
موجبة جزئية كقولنا كل ا ب ج وبعض ب ا فبعض ج ا بالخلف وبعكس
الكبرى ثم عكس النتيجة والافتراض السادس من موجبة كلية صغرى
وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض
ب ليس ا فبعض ج ليس ا بالخلف والافتراض ان كانت سالبة
مركبة واما الشكل الرابع فشرطه بحسب الكمية والكيفية ايجاب
المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما بالكيف مع كلية
احديهما والا لحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج وضروبه
النتيجة ثمانية الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية
كقولنا كل ا ب ج وكل ا ب فبعض ج ا بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة
الثاني من موجبتين والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا
كل ا ب ج وبعض ا ب فبعض ج ا الماء الثالث من كليتين والصغرى
سالبة كلية كقولنا لا شئ من ب ج وكل ا ب فلا شئ من ج ا الرابع
من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ا ب ج
ولا شئ من ا ب فبعض ج ليس ا بعكس المقدمتين الخامس من موجبة

جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا
بعض ب ج ولا شئ من ا ب فبعض ج ليس ا الحامل انقال ان ليس
من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض ب ليس ج وكل ا ب فبعض ج ليس ا بعكس الصغرى
ليرتد الى الثاني التابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية
كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ا ب ج وبعض ا ليس ب
فبعض ج ليس ا بعكس الكبرى ليرتد الى الشكل الثالث الثامن
من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا لا شئ من ب ج وبعض ا ب فبعض ج ليس ا بعكس الترتيب
ثم عكس النتيجة يمكن بيان المحمة الاول بالخلف وهو ضم نقيض
النتيجة الى احدى المقدمتين لينتج ما انعكس الى نقيض الاخرى
والثاني والخامس بالافتراض وليتبين ذلك في الثاني لينعكس
عليه الخامس وليكن البعض الذي هو آ ب د فكل د ا وكل
د ب فنقول كل ب ج وكل د ب فبعض ج د فنظمها المقدمة الثانية
ونقول بعض ج د وكل د ا فبعض ج د وهو المطلوب والمتقدمون
حصروا الضروب النتاجة في المحمة الاول وذكروا العدم انتاج
الثلثة الاخيرة الاختلاف في القياس من بسيطتين ونحن نشترط

كون

كون السالبة فيها في احدى الخاصتين فقط بسقط ما ذكره في الاختلاف
الفصل الثاني في المختلطات اما الشكل الاول فشرطه بحسب الجهة
فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى ان كانت الكبرى غير
المشروطتين والعرفيتين والا فكالصغرى محذوفا عنها قيد
اللادوام والاضرورة والضرورة المخصوصة بالصغرى ان كانت
احدى العامتين وبعضهم الادوام اليها ان كانت احدى
الخاصتين واما الشكل الثاني فشرطه بحسب الجهة امران احدهما
صدق الدوام على الصغرى وكون الكبرى من القضايا المنعكسة
الثاني ان لا يستعمل الممكنة الا مع الضرورة المطلقة او
مع الكبريين المشروطتين والنتيجة دائمة ان صدق الدوام على
احدى مقدمتيه والا فكالصغرى محذوفا عنها اللادوام و
اللاضرورية والضرورة ان ضرورة كانت واما الشكل الثالث
فشرطه فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى ان كانت غير الاربع
والا فعكس الصغرى محذوفا عنها اللادوام ان كانت الكبرى
احدى العامتين ومعلوما البتة ان كانت احدى الخاصتين واما
الشكل الرابع فشرطه انتاجه بحسب الجهة امور ثمة الاول كون
العكس فيه من الفعليات الثاني انعكاس السالبة المستعملة فيه

الثالث صدق الدوام على صغرى الضرب الثالث او العرفي العام
على كبراه الرابع كون الكبرى في السادس من المنعكسة التوالب الخامس
كون الصغرى في الثاني من احدى الخاصتين والكبرى مما يصدق
عليه العرفي العام والنتيجة في الضربين الاولين عكس الصغرى
ان صدق الدوام عليها والعكس في الستة المنعكسة التوالب
والاطلاق عامة وفي الضرب الثالث دائمة ان صدق الدوام
على احدى مقدمتيه والا فعكس الصغرى وفي الرابع والخامس
دائمة ان صدق الدوام على الكبرى والا فعكس الصغرى محذوفا
عنه اللادوام وفي السادس كما في الثاني بعد عكس الصغرى وفي الرابع
كما في الثالث بعد عكس الكبرى وفي الثامن كعكس النتيجة بعد عكس
الترتيب الفصل الثالث في الاقترانيات الكائنة من الشرطيات
وهي خمسة اقسام القسم الاول ما يتركب من المتصلات والمطبوع
منه ما كانت الشركة في جزء تام من المقدمتين وينعقد الاشكال
الاربعة فيه لانه ان كان تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى
فهو الشكل الاول وان كان تاليا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان
مقدما فيهما فهو الشكل الثالث وان كان مقدما في الصغرى
تاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع وشرايط الانتاج وعدد الضروب

والنتيجة

والنتيجة في الكمية والكيفية في كل شكل كما في الحمليات من غير فرق منه
الضرب الاول من الشكل الاول وكلما كان اب فجد وكلما كان جد
فهذا ينتج كلما كان اب فهذا القسم الثاني ما يتركب من المنفصلات
والمطبوع منه ما كانت الشركة في جزء تام من المقدمتين كقولنا
اما كل ا ب او كل ج د واما كل ده او كل وز ينتج اما كل اب او كل
جه او كل وز لامتناع خلو الواقع عن مقدمتي التاليف وعن احد
الاخرين وينعقد فيه الاشكال الاربعة والشرايط المعتبرة بين
الحمليتين معتبرة ههنا الثلث ركبن القسم الثالث ما يتركب من
الحملية والمتصلة والمطبوع ما كانت الحملية كبرى والشركة مع التالي
المتصلة وينتجه متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة
التاليف بين التالي والحملية كقولنا كلما كان اب فكل ج د وكل
د ه ينتج كلما كان اب فكل ج ه وينعقد فيه الاشكال الاربعة والشرايط
المعتبرة في الحمليتين معتبرة ههنا بين التالي والحملية القسم الرابع
ما يتركب من الحملية والمنفصلة وهو على قسمين الاول ان يكون
الحملية بعد اجزاء المنفصلة بشرط كل واحد فردا من
اجزاء المنفصلة اما مع اتحاد التاليين في النتيجة كقولنا كل ج
اما ب والمتاد واما ه واما و او كل ب ط وكل د ط وكل ه ط ينتج ج ط او صدق

لصدق احد اجزاء الانفصالية مع ما يشاركه في الحملية واما مع اختلاف
التاليين في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما ه وكل ب ج
وكل د ج وكل ه ج ينتج كل ج اما ب واما د واما ه واما ز لحاصر التالي ان يكون
الحمليات اما قرن اجزاء الانفصالية ويكون الحملية واحدة والمنفصلة
ذات جزئين والباقي مركبة مع احدهما كقولنا اما كل ا ط او كل ج ب
وكل ب د ينتج اما كل ا ط او كل ج د لامتناع خلو الواقع عن مقدمتي
التاليف وعن الجزء المشترك القسم الخامس مما يتركب من المتصلة
والمنفصلة والاشتراك اما في جزء تام من المقدمتين او غير تام
منهما وكيف كان فالمطبوع منه ما يكون المتصلة صغرى والمنفصلة
كبرى مثال الاول قولنا كلما كان اب فج د ودائما اما ج د او ز
مانعة الجمع ينتج دائما اما ان يكون اب او ز مانعة الجمع لاستلزام
امتناع الاجتماع او مع اللازم دائما او في الجملة امتناعه مع اللزوم
دائما وفي الجملة ومانعة الخلو ينتج قد يكون اذ لم يكن اب فهو
لاستلزام نقيض الاوسط للطرفين استلزاما كليا او استلزام
ذلك للمطلق الثالث مثاله الثالث كلما كان اب فكل ج د ودائما اما
كل د ه او ز مانعة الجمع ينتج كلما كان اب فاما كل ج ه او ز
والاستقصاء في هذه الاقسام الى الكرائر التي عملناها في الفن

المنطق الفصل الرابع في القياس الاستثنائي وهو مركب من مقدمتين
احديهما شرطية والاخرى وضع لاحد جزئيها او رفعه ويجب ايجاب
الشرطية ولزوم المتصلة وكليتها او كلية الوضع او الرفع والشرطية
الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين
التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا بطل اللزوم
دون العكس في شيء منهما لاحتمال ان يكون التالي اعم من المقدم وان
كانت منفصلة فان كانت حقيقية فاستثناء عين اي جزء كان ينتج
نقيض الاخر لاستحالة الجمع واستثناء نقيض اي جزء كان ينتج عين
الاخر لاستحالة الخلو وان كانت مانعة الجمع ينتج القسم الاول فقط
لامتناع الاجتماع دون الخلو وان كانت مانعة الخلو ينتج القسم الثاني
فقط لامتناع الخلو دون الجمع الفصل الخامس في لواحق القياس وهي
اربعة الاول القياس المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها بنتيجة
يلزم منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب
اما موصول النتائج كقولنا كل ج ب وكل ب د ثم كل د ه وكل
ه ز ثم كل ز ا وكل ا ط فكل ج ط واما مفصول النتائج كقولنا كل ج ب
وكل ب ا وكل ا د وكل د ه فكل ج ه الثاني قياس الخلف وهو اثبات المطلوب
بابطال نقيضه كقولنا لو كذب ليس كل ج ب لكان كل ج ب وكل

ب اعلى انها صادقة ينتج لو كذب ليس كل ج ب لكان كل ج ا على
احد ضربي ينتج ليس كل ج ب وهو الضرب الثالث الاستقراء وهو الحكم على
كل الموجود في الكثير جزئيا نافعا كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند
المضغ لان الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو لا يفيد اليقين
لاحتمال ان لا يكون الكلي بهذه الحالة كالتمساح الرابع التمثيل وهو
اثبات حكم في جزئي اذ وجد في جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما كقولنا
العالم مؤلف فهو حادث كالبيت واثبتوا علية المعنى المشترك بالدوران
وبالتقسيم المردد بين النفي والاثبات كقولهم علة الحدوث اما التأليف
او كذا وكذا والاخيران باطلان بالتخلف فتعين الاول وهو ضعيف
اما الدوران فلان الجزء الاخير من العلة وسائر الشرائط كذلك وبه
مدار مع انها ليست بعلة واما التقسيم فللحصر ممنوع لجواز علية غير المذكور
وعلى تقدير تسليم علية المشترك في المقيس عليه لا يلزم علية في المقيس
لجواز ان يكون خصوصية المقيس عليه شرطا للعلية او خصوصية المقيس
مانعة منها واما الخامسة ففيها بحثان الاول في مواد الاقسة وهي
يقينيات وغير يقينيات اما اليقينيات فستة اوليات وهي قضايا
تصور طرفيها كاف في الجزم بنسبتهما كقولنا الكل اعظم من الجزء ومشاهدات
وهي قضايا يحكم بها بقوى ظاهرة او باطنة كالحكم بان الشمس

مضيئة وان النار حارة وغضبا ومجربات وهي قضايا يحكم فيها بمجرد
متكررة مفيدة لليقين كالحكم بان شرب السقمونيا مسهل موجب الاسهال
وحدسيات وهي قضايا يحكم بها بحدس قوي من النفس مفيد للعلم
كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس والحدس هو سرعة الانتقال من
المبادي الى المطالب ومتواترات وهي قضايا يحكم فيها بكثرة الشهادات
بعد العلم بعدم امتناعها والامن التواطئ عليها كالحكم بوجود مكة
وبغداد ولا ينحصر مبلغ الشهادات في عدد من اليقين وهو القاضي
بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتواتر ليس بحجة على
الغير وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم فيها بواسطة لا تغيب
عن الذهن عند تصور حدودها كالحكم بان الاربعة زوج لانقسامها
بمتساويين والقياس المؤلف من هذه الستة يسمى برهانا وهو اما لمي
وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والخارج كقولنا
كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا
محموم واما اني وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن
فقط كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن
متعفن الاخلاط واما غير اليقينيات فستة مشهورات وهي
قضايا التي يحكم بها للاعتراف جميع الناس او لمصلحة عامة او رقة

او حميته او انفعالات من عادات او شرايع واداب والفرق بينها
وبين الاوليات ان الانسان اذا خلى ونفسه مع قطع النظر عما وراء
عقله لم يحكم بها بخلاف الاوليات كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن
وكشف العورة مذموم ومراعاة الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون
ما يكون صادقا وما يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولكل اهل
صناعة بحسبها **وتسمى** وهي قضايا سلم من الخصم فبني عليها
الكلام لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف
من هذين يسمى جدليا والغرض منه افحام العاجز عن ادراك البرهان
والزام الخصم **ومقبولات** وهي قضايا يؤخذ ممن يعتقد فيه اما
لامر سماوي او لمزيد عقل ودين كالمأخوذات من اهل العلم والزهد
ومظنونات وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك فلان
يطوف بالليل فهو سارق والقياس المؤلف من هذين يسمى خطابيا
والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم من تهذيب الاخلاق واصلاح الدين
ومخيلات وهي قضايا اذا اوردت على النفس اثرت فيها تاثيرا
عجيبا من قبض وبسط كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة
والقياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه انفعال النفس بالترغيب
والتنفير وترجيح الوزن والصوت الطيب **وسميت** وهي قضايا

كاذبة

كاذبة يحكم بها الوهم في امور محسوسة كقولنا كل موجود مشار
اليه ووراء العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع العقل والشرايع لكانت
من الاوليات وعرف كذب الوهم بموافقة العقل في مقدمات القياس
النتايج لنقيض حكمه وانكار نفسه عند الوصول الى النتيجة والقياس
المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض منه افحام الخصم وتغليطه **والمغالطة**
قياس يفسد صورته بان يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط معين
بحسب الكمية والكيفية او الجهة او مادة بان يكون المقدمة والمطلوب شيئا
واحدا لكون الالفاظ مترادفة كقولنا كل انسان بشر وكل البشر ضحاك
فكل انسان ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة من جهة اللفظ كقولنا
صورة الفرس المنقوشة على الجدار هذا فرس وكل فرس صهال ينتج ان هذه
الصورة صهالة او من جهة المعنى لعدم مراعاة وجود الموضوع في الموجبة
كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج
بعض الانسان فرس ووضع الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان
حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس واخذ الامور الذهنية
مكان العينية وبالعكس فعليك بمراعاة كل ذلك لئلا تقع في الغلط
والمستعمل للمغالطة سوفسطائي ان قابل بها الحكيم ومشغب ان قابل
بها الجدلي ومغلط فقط ان لم يعرف ذلك البحث الثاني في اجزاء

العلوم وهو موضوعات وقد عرفتها ومبادیها حدود الموضوعات
واجزائها واعراضها الذاتیة والمقدمات الخبر المبینة فی نفسها المأخوذة
علی سبیل الوضع کقولنا ان فصر بین کل نقطتین بخط مستقیم وان
یعمل باق بعد کشنا وعلی کل نقطة کشنا دائرة والمقدمات المبینة
بنفسها کقولنا المقادیر المساویة لمقدار واحد متساویة ومسائل
وهی القضایا التی یطلب بنتیجة محمولاتها الی موضوعاتها فی ذلک العلم
وموضوعاتها قد یکون موضوع العلم کقولنا کل مقدار اما مساو
للاخر او مباین له وقد یکون نوعا مع عرض ذاتی کقولنا کل مقدار وسط
فی النسبة فهو ضلع مایحیط به الطرفان وقد یکون نوعه کقولنا کل خط
قائم علی خط فان زاویتی جنبیه قائمتان او متساویتان لهما وقد
عرضا ذاتیا له کقولنا کل مثلث فان زواویاه مثل قائمتین واما
محمولاتها فقد یکون موضوعاتها لامتناع ان یکون جزء الشیء مطلوبا
بثبوته له بالبرهان ولیکن هذا
آخر الکلام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسملدن حمدلەدن تصلیدەدن فارغ اولدقدە تصیکرە شو
امور مستحضرەنی الذهن علم منطقدە بر رسالە درکە الله
تعالیدەکی مستعین اولدیغوم حالدە علم منطقدن ماعدا
علوم برشیئی بد ایدن من ایجون استحضاری واجب اولان
قواعدی بر بورسالەم کتوردیک ذیرا الله تعالی مفیض الخیر
والجود دور سرعلمك بر تعریفی وار موضوعی وار غایتی وار
علم منطقك تعریفی التقانونیتە تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطاء فی الفکر موضوعی منقدمینە گوره معقولات
ثانیە متاخرینە گوره معلومات تصوریە معلومات
تصدیقیە غایتی ذهنی فکری خطادن حفظ فکرده
ترتیب امور معلومەیە توفکرده مجهولات تحصیل ایچون مجهولاتده

ایکی برکی تصوری برکی تصدیقیە مجهولات تصوریە معلومات
تصوریە ایلە بیلنور مجهولات تصدیقیە معلومات تصدیقیە
ایلە بیلنور اولدا اولنجە منطقك ایکی طرفی اولدی برکی تصوری
برکی تصدیقی تصوریك مبادیسی وار مقاصدی وار مبادیسی
کلیات خمس مقاصدی قول شارحی تصدیقك مبادیسی وار
مقاصدی وار اکا صناعات خمس دیرلر برهان جدل شعر
خطابت مغالطە بعضلر مباحث القاضی منطقدن جزئی
صایدیلر اویلە اولنجق باقی اون اولدی مباحث الفاظ
کلیات خمس قول شارح قضایا قیاس برهان جدل شعر
خطابە مغالطە مصنف بونلرك هربرینە بوزیتیلەرك وزره
اشارت ایلدی کلیات خمس ایساغوجی دیدی کلیات خمس
ایساغوجی دینمسی یاقارئك اسمیلە مقرون تسمیە قیلندن
یا مستخرجك اسمیلە مستخرجە تسمیە قیلندن یا مشتهرك
اسمیلە مشتهرە تسمیە قیلندن کلیات خمسی یلمك لفظ
دلالتی ودلالتیك اقسامنی یلمك توقف اتدی مس اللفظ
الدال دیدی دلالت برشیدن برشیئی اکلامقدیرلر شیئی اول
دال شیئی ثانی مدلول دیرلر اکر دال لفظ اولورسە دلالت

لفظیه دیرلر اولمزسه غیر لفظیه دیرلر اکر دلالت لفظیه
وضع واسطه سیله اولورسه دلالت لفظیه وضعیه دیرلر ضرب
دوکمکه دلالت اتدیکی اکر عقل واسطه سیله اولورسه دلالت
لفظیه عقلیه دیرلر اذ مؤدّیك وجودنه دلالتی کبی اکر
طبع واسطه سیله اولورسه دلالت لفظیه طبعیه دیرلر اوحنك
وجع صدره دلالت کبی غیر لفظیه در اکر وضع واسطه سیله اولورسه
دلالت غیر لفظیه وضعیه دیرلر دوال اربعه‌نك دلالتی کبی دوال
اربعه خطوط عقود نصب اشارندن اکر عقل واسطه سیله
اولورسه دلالت غیر لفظیه عقلیه دیرلر دخانك ناره دلالتی
کبی اکر طبع واسطه سیله اولورسه دلالت غیر لفظیه طبعیه
دیرلر صفرة الوجهك وجله حمرة خجیلك خجله دلالت کبی بو
التثلث ایجنده معتبر اولان منطقیتین عندنده دلالت
لفظیه وضعیه اولدیسه مصل اللفظ الدال بالوضع دیدی دلالت
لفظیه وضعیه ایله دال اولن لفظ وضع وضع اولندیغی
معنانك تمامنه مطابقه دیرلر دلالت ایدن کا دلالت
مطابقی دیرلر انسانك حیوان ناطقه دلالت کبی دخی وضع
اولندیغی معنانك تمامنه دلالت ایدوب طورر ایکن او

معنانك

معنانك جزئی اولورسه جزئیته تضمنا دلالت ایدر کا دلالت
تضمنی دیرلر انسانك حیوان ناطقه دلالت ایدوب طورر کن
یالکوز حیوانه و یالکوز ناطقه دلالتی کبی دخی وضع اولندیغی
معنانك تمامنه دلالت ایدوب طورر کن زهنده لازم
کلن امر خارجه التزاما دلالت ایدر کا دلالتی التزامی
دیرلر انسان حیوان ناطقه دلالت ایدوب طورر کن قابل
العلم صنعة کتابته دلالت کبی لزومده اوجد ور بازهنده
اولور یاخارجده اولور یاهم زهنده وهم خارجده اولور
زهنده اولدیغنه مثال بصرك عمایه لزومی کبی خارجده
اولدیغنه مثال سوادیك غرابه لزومی کبی هم زهنده
هم خارجده اولدیغنه مثال زوجیتك اربعیته لزومی
کبی و دلالتك افسامنی بلدکدن صکره لفظ یامفرد اولور
یامرکب اولور مفرد شول بر لفظدرکه کندندن بر جزء
معناء مقصودیك بر جزئنه دلالت مراد اولمیه بو تعریف
سکز قسمه شاملدر زیرا لفظنك دخی معنانك جزئی
اولمز نهایت خطّنه علم اولان فی لفظی کبی یاخود له
لفظنك جزئی اولمیوب معنانك جزئی اولور ایکن اول

جزئك معناسى اولمز انسانه علم اولن فى لفظ كبى ياخود
لفظنك جزئى اولور معناسنك جزئى اولماز اول لفظك
جزئنك دخى معناسى اولمز نهايتى خطه علم اولن نقطه لفظى
كبى ياخود معناسنك جزئى اولميوب لفظنك جزئى اولور
اول جزئك دخى معناسى اولور نهايتى خطه علم اولن مخلوق
الله لفظى كبى ياخود لفظنك جزئى اولور معناسنك دخى
جزئى اولور اول لفظك جزئنك معناسى اولمز حيوان ناطقه
علم اولن انسان لفظى كبى ياخود لفظنك جزئى اولور
جزئنك دخى معناسى اولور لكن معناسنك جزئنك معناسى
اولمز نقطه لفظنه علم اولن حيوان ناطق كبى ياخود
لفظنك جزئى اولور معناسنك دخى جزئى اولور جزئيك
دخى معناسى اولور لكن معناسى مراد دلالت ايتمز حيوان
ناطقه علم اولن عبده لفظ كبى ياخود لفظنك جزئى اولور
معناسنك دخى جزئى اولور و معناسنه مراد دلالت ايدر
لاكن دلالتى مراد دكل علم اولن حيوان ناطق لفظ كبى
مركب شول بر لفظدر كه كندينك بر جزئى معناسه مقصود بالذات
برينه دلالت مراد اولنه راى الحجاره كبى مفرد يا كلى اولور

ياجزئى اولور كلى شول مفهومدر كه كندى نفسى تصور
شركت وقوعنه مانع اولميوب كثيرين اوزره صدقنى
عقل جائز گوره مثلا انسان كبى جزئيده ابكى بر حقيقى
وبر اضافى جزء حقيقى شول بر مفهومدر كه كندينى نفس
تصور شركت وقوعنه مانع اولوب كثيرين اوزره صدقنى
عقل جائز گوريميه مثلا زيد كبى جزئى اضافى شول بر اخر
دركه اعمك تحتنده مندرج اولديغى حيوان ناطق انسان كبى
كليده ياذاتى اولور ياعرضى اولور ذاتى شول بر مفهوم
دركه جزئياتك حقيقتندن خارج اولميه كرك جزئياتك
حقيقتنك جزئى اولسون انسانه فرسه نسبتله حيوان كبى كرك
جزئياتك حقيقتنك عين اولسون زيده عمره نسبتله
انسان كبى عرضى شول بر مفهوم دركه جزئياتك حقيقتنده
خارج اوله انسانه نسبتله ضاحك كبى زائيده يا محضه
شركت حيثيله ماهو ايله اولن سؤالك جوابنده مقول اولور
بو مقول اولان ذاتى جنس جنسه باجنس قريب اولور
باجنس بعيد اولور زيرا ذاتيتك جزئياتندن بر جزئى
مستقلا اخذ اولنوب اوذاتيتك هر نقدجزئيسى وار

بسه بر در اول ماخوذ اولن جزئیه ضم اولنوب سوال
اولدقده اولدقی جواب اولور سه اولدقی اول ماخوذ اولن
جزئیه نسبتله جنس قریب اولور حیوان کبی اکر اول ماخوذ اولن
جزئیه ذاتینک جمیع جزئیاتی بر بر ضم اولنمقله جمله سنه جواب
اولنوب بلکه بعضسنه جواب اولور سه اول ماخوذ اولن جزئیه
نسبتله جنس بعید اولور انسانه نسبتله نامی کبی یوجنس کل مقول
علی کثیرین مختلفین بالحقایق فی جواب ماهو قولاذ اتباد یو
تعریف اولنور یاخود بهم شرکت بهم خصوصیت حسبیله ماهو
ایله اولان سوالک جوابنده مقول اولور یو مقول اولان ذاتی
نوعدن زیده عمره نسبتله انسانیت کبی نوع باتة کلی مقول علی
کثیرین مختلفین بالعدد دون الحقیقة فی جواب ماهو دیو
تعریف اولنور یاخود ذاتی ماهو ایله اولن سوالک جوابنده
مقول اولنوب بلکه ای شئ هو فی ذاته ایله اولن سوالک
جوابنده مقول اولور یو مقول اولن ذاتی ماهیتی جنسه
مشارکاتندن تمیز ایلین شیئیدر نسبتله ناطق کبی
یوماهیتی جنسه مشارکاتندن تمیز ایلین فصلدر فصلده
یا فصل قریب اولور یا فصل بعید اولور اکر ماهیتی جنس

مشارکاتنده تمیز ایدرسه اول فصل فصل قریددر
انسانه نسبتله ناطق کبی اکر ماهیتی جنس بعیدده مشارکاتنده
تمیز ایدرسه اول فصل فصل بعیددر انسانه نسبتله جسم
کبی یو فصل باتة کلی یقال علی الشئ فی جواب ای شئ هو فی
ذاته دیو تعریف اولنور امّا عرضی یا ماهیتدن انفکاکی
ممتنع اولور یا خود ماهیتدن انفکاکی ممتنع اولمز اکر
ماهیتدن انفکاکی ممتنع اولورسه عرض لازم در عرض
لازم ذهنده وخارجده لازم اولورسه لازم ماهیت
اولور انسانه نسبتله ضاحک کبی یا الکون خارجده لازم اولورسه
لازم الوجود اولور حیوانه نسبتله سواد کبی اکر ماهیتدن انفکاکی
ممتنع اولمزسه عرض مفارق در عرض مفارقده یا سریع الزوال
اولور قائمدن قیام مفارقتی کبی یا بطئ الزوال اولور
عاشقدن عشق مفارقتی کبی عرض لازم دن عرض مفارق در
هر بر یسی یا بر حقیقته خصوص اولور یا خود حقایقه عام اولور
بر حقیقته مخصوص اولانه خاصه دیرلر انسانه نسبتله ضاحک
کبی یو خاصه کلیه تقال علی ما تحت حقیقة واحدة فقط قولاذ
عرضیتاد یو تعریف اولنور اکر حقایقه عام اولورسه عرض عام دیرلر

انسان ایجون وانسانك غیری حیوانات ایجون متنفر بالقوة
او بالفعل کی بوعرض عام کلی یقالر علی ما تحت حقایق مختلفة
فولاعرضیتادیو تعریف اولنور معرف تصورك مبادیسندن
فارغ اولدیکی مقاصدندن شروع ایلدی تعریف قول شارح
دیدی تعریف قول دینمسی مرکب اولدیغی شارح دینمسی
شرح التهذیب کجون اکر ماهیتی کنهی ایله تصوره سبب اولورسه
حد اولور یا خود ماعدا دن تمییز ایلین بر وجه اوزره تصوره
سبب اولورسه رسم اولور حد برشیئك ماهیتنك اوزرینه
دال اولن مرکب قول بر تعریفکی برشیئك جنس قریبی ایله
فصل قریبندن ترکیب ایلیه اوم حدتامدر انسانه نسبتله
حیوان ناطق کبی حد ناقص قول بر تعریفکه برشیئك جنس
بعید ایله فصل قریبندن ترکیب ایلیه انسانه نسبتله جسم ناطق
کبی رسم تام قول بر تعریفکه برشیئك جنس قریبی ایله خاصة
لازمندن ترکیب ایلیه انسانك تعریفنده حیوان ضاحك
کبی رسم ناقص قول بر تعریفکه جملسی برحقیقته مخصوص
اولن عرضیاتندن ترکیب ایلیه انسانك تعریفنده انه ماشر
علی قدمیه عریض الاظفار بادی البشرة مستقیم القامة

ضحاك بالقطع قولمزکی مصنف مرحوم تصوریك مبادیسندن
ومقاصدندن فارغ اولدیسه تصدیقك مبادیسنه شروع
ایلدی قضایا دیدی قضیه برمرکب درکه دلیل خارجدن
خصوص مادة دن نقل الامر دن نظری قطع ایدوب
مجرد مفهومنه نظرا او قولك قائلندن اوتودی اوقائل
قولنده صادق یاکاذب بدیهی امکان صحیح اوله اکر قضیه نك
ایکی طرفی حقیقة یاحکما مفرد اولورسه قضیهٔ حملیه دود
اول قضیه یا موجبه اولور زید کاتب کبی یا سالبه اولور
زید لیس بکاتب کبی اکر قضیه نك ایکی طرفی حقیقة حکما
مفرد اولمزسه قضیهٔ شرطیه دیو قضیهٔ شرطیه یا متصله
اولور یا منفصله اولور مقدمك صدقی تقدیر اوزره
تالیك صدقیله یاخود لاصدقیله حکم اولورسه اول قضیه
قضیهٔ شرطیهٔ متصله در ان کانت الشمس طالعة فالنهار
موجود کبی یا ایکی قضیه نك مابینده منافاته یاخود
منافاتك سلبیله حکم اولورسه اول قضیه قضیهٔ شرطیهٔ
منفصله در العدد اما ان یکون زوجا او فردا اولبس اما ان
یکون هذا العدد اوکاتبا کبی حملیه دن جزء اول موضوع جزء

ثانیه محمول دیو تسمیه اولنور شرطیته دن جزء اوّله مقدّم
جزء ثانیه تالیه تسمیه اولنور دخی قضیته ابقاع ایله حکم
اولور سه موجبه اولور زید کاتب کبی اکر انتزاع ایله حکم
اولور سه سالبه اولور زید لیس بکاتب کبی اکر حرف اولور سه
موجبه محصّله اولور مثال مذکور کبی اکر حرف سلب جزء سلب
اولور سه معدوله اولور اکر حرف سلب موضوعه دن جزء اولور سه
معدولة الموضوع اولور اللاّحی جماد کبی محمولدن جزء
اولور سه معدولة المحمول اولور الحی لاجماد کبی اکر ایکسندن
جزء اولور سه معدولة الطرفین اولور اللاّحی لاعالم کبی
موجبه دن سالبه دن هریری بالخصوصه اولور اکر موضوع
شخص معیّن اولور سه دخی شخصیته دینلور مثال مذکور
کبی بالمحصوره اولور اکر موضوعک جمیع افرادنک اوزرینه
ایجاباً و سلباً حکم اولور سه کلّیته مسوّره اولور کل انسان
کاتب بالقوّة ولا شئ من الانسان بکاتب کبی اکر بعض افرادنک
اوزرینه ایجاباً و سلباً حکم اولور سه جزئیته مسوّره اولور
بعض انسان کاتب کبی و بعض انسان لیس بکاتب کبی بالخصوصه
موجبه دن سالبه دن هریری محصوره مخصوصه اولمز سه

اول قضیته قضیته مهمله دیو تسمیه اولنور الاّ ان فی خمر کبی شرطیته
متصله یا لزومیته اولور یا اتفاقیته اولور اکر مقدّم ایله تالی
بینده ربط علاقه ایجون مقدمک صدقی تقدیرک اوزره تالینک
صدقیله اولور سه لزومیته اولور اوعلاقه یا علیته یا معلولیته
یا تضایفه اولور علیته اولدیغی وقتده یا مقدّم تالیه علیت اولور
ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود کبی یا تالی مقدمه
علت اولور تحرّک الشجر فهبت الریح کبی یا خود ایکسی برشئ
اخرک معلولی اولور ان کان النهار موجوداً فالعالم مضیئة
کبی تضایفه اولدیغنده مثال ان کان زید اباً لعمرو فعمرو ابنه کبی
اکر مقدّم ایله تالی بینده علاقه سبز مقدمک صدقی تقدیر
اوزره تالینک صدقیله حکم اولور سه اتفاقیته اولور ان کان
الانسان ناطقاً فالحمار ناهق کبی قضیته منفصله ده اکر صدقنده
وکذبنده منافاتله حکم اولور سه حقیقیته دیو تسمیه اولنور
العدد اما زوج و اما فرد قولمز کبی یوحقیقیته مانعة الجمع ایله
مانعة الخلودن مرکّبدر یا خود یا لکوز صدقنده منافات ایله
حکم اولور سه اول قضیه مانعة الجمع دیو تسمیه اولنور بذا الشئ
اما حجر او شجر کبی یا خود یا لکوز کذبنده منافات ایله حکم اولور سه

اول قضيته ما نفعة الخلود في تسمية ولنور زيدا اما ان يكون في البحر
واما ان لا يغرق في بعض كرة منفصلة تلك جزئي ايكي جزء دن
زياده اولور العدد اما زائد واما ناقص واما ساوي كبي
مصنف وحي قضيتدن وحي قضيته تلك اقسامندن فارغ اولدقلحكا
شروع ايلدك تناقض دي تناقض بجايله كسيله ايكي قضيته تلك
اختلاف فيدر اول اختلافده شول رجحيته ملابس كي كندي
ذاتي ايجون ايكي قضيته تلك برنك صادق اخرك كاذب اولمق اغني
اقتضا ايدر زيد كاتب زيد ليس بكاتب قولمز كبي بو تناقض
تحقق ايمز الا قضيته لر موضوعلري محموللري زمانده مكانده
اضافتده قوم فعلده كلده وجزء شرطده اتفاق قندن صكره
تحقق ايدر موجبة كلية تلك نقيض بحق سالبة جزئية اولور
كل انسان حيوان وبعض انسان ليس بحيوان قولمز كبي سالبة
كلية تلك نقيض بحق موجبة جزئية اولور ولا شيء من الانسان بحيوان
وبعض الانسان حيوان قولمز كبي محصور اتدن اولن قضيته لريدك
ما بيننده تناقض كليتده وجزئيده اختلاف دن ناشي تحقق
ايدر ديرايكي كلية بعض كره كاذب اولور لوكه الانسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب كبي ايكي جزئية بعض كره صادق اولور لر

اليتامى اموالهم او ما يؤول اليه نحو اتى اراك اعصر خمرا او محله
نحو فيدخل ناديه او حاله فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
اي في الجنة او آلته نحو واجعل لي لسان صدق في الاخرين اي ذكرا
حسنا والاستعارة قد يقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا او
عقلا كقوله لدى اسد شاكي السلاح مقذف اي رجل شجاع
وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق ودليل انها مجاز
لغوي كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم منهما وقيل انها
عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق على
المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها فيما
وضعت له والهذا صح التعجب في قوله قامت تظللني من الشمس نفس
اعز علي من نفسي قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس والتهر
مندفع في قوله لا تعجبوا من بلاغة القرآن فقد زاد على القمر ورد بان
الادعاء لا تقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له واما التعجب والتهي
عند فللبناء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة والاستعارة تفارق
الكذب بالبناء على التاويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر
ولا يكون على المناقاة الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كخاتم و
قرينتها اما امر واحد كما في قولك رايت اسدا يرمي او اكثر كقوله

فان تعافوا العدل والايمان فان ايماننا ايمان او معان ملتئمة
كقوله وساعة من تصله تنكفي بها على رؤس الاقران خمس سحائب
وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء اما ممكن نحو
فاحييناه في قوله تع اومن كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه
والتسم وفاقية واما ممتنع كاستعارة اسم المعدوم للوجود
لعدم عنايته والتسم عنادية ومنها التهكمية والتملحية وهما
ما استعمل في ضده او نقيضه كما مر فبشرهم بعذاب اليم وباعتبار
الجامع قسمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو قوله لله در
خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار
اليها او رجل في شعفة في غنيمة يعبد الله حتى يأتيه الموت فان
الجامع بين العدو والطيران قطع المسافة بسرعة وهو داخل فيهما
واما غير داخل كما مر وايضا اما عامية وهي المبتذلة لظهور
الجامع فيها نحو رايت اسدا يرمي او خاصية وهي الغريبة والغرابة
قد تكون في نفس الشبه كما في قوله واذا احتبى قربوسه بعنانه علك
الكليم الى انصراف الزائر وقد تحصل الغرابة بتصرف في العامية
كما في قوله وسالت باعناق المطي الابا طح دون المطي واوصل
الاعناف في التسير وباعتبار الثلثة ستة اقسام لان الطرفين

ان كانا

ان كانا حسيين فالجامع اما حسي فاخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فان المستعار منه البقر والمستعار له الحيوان الذي خلقه
الله من حلي القبط والجامع الشكل والجميع حسي او عقلي نحو رايته
لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كشط الجلد عن نحو
الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وبهما حسيتان
والجامع ما يعقل من ترتب امر الى امر اخر واما مختلف كقولك رايت
شمسا واشتر بدرا انا كالشمس في حسن الطلعة وبناهة الشان
والا فهما عقليتان نحو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما
مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار
منه كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع التاثير
وبهما عقليتان واما عكس ذلك نحو انا لما طغى الماء حملناكم في
الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه
التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وبهما عقليتان وباعتبار اللفظ
قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية كاسد وقتل والا
فتبعية كالفعل وما يشتق منه والحروف فالتبعية في الاولين لمعنى
المصدر وفي الثالث لمتعلق معناه كالمجرورة زيد في نحو

فيقدر في نطقت الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق
وفي لام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
للعداوة والحزن الحاصلتين بعد الالتقاط بعلة الغائية ومدار
قرينتها في الاولين على الفاعل نحو نطقت الحال بكذا او المفعول
نحو قتل البخيل وامي اتسماحا ونحو تقريم لهدمبتات او المجرور
نحو فبشرهم بعذاب اليم وباعتبار اخر ثلثة اقسام مطلقة وهي
ما لم تقرن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية لا النعت ومجردة
ما قرن بما يلايم المستعار له كقوله غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا
ومرشحة وهي ما قرن بما يلايم المستعار منه نحو اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين وقد يجتمعان كقوله لدى اسد شاكي السلاح
مقذف له لبد اظفاره لم تقلم والترشيح ابلغ لاشتماله
على تحقيق المبالغة وبناء على تناسي التشبيه حتى انه بني على علو
القدر ما بني على علو المكان كقوله ويصعد حتى يظن الجهول
بان له حاجة في السماء ونحو ما مر من التعجب والنهي عنه واذا
جاز البناء على الفرع مع الاعتراف بالاصل كما في قوله ولو التمس
مكنها في السماء فعز الفؤاد جميلا وفلن تستطيع اليها الصعود

اولن .

اولن تستطيع اليك النزول لا فرق جدا اولى واما المركب فهو اللفظ
المستعمل فيما شبه بمعنى الاصلي تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال للمتردد
في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى وهذا يسمى التمثيل على
سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومتى فشا استعماله
كذلك يسمى مثلا ولهذا لا تغير الامثال فصل قد يظهر التشبيه
في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل عليه
بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة بالكناية
او مكنيا عنها واثبات ذلك الامر للمشبه استعارة تخييلية كما في
قوله الهزلي واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
شبه المنية بالسبع في اغتيال النفس بالقهر والغلبة من غير تفرقة
بين نفاع وضراء فاثبت لها الاظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها
وكما في قول الاخر ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالـ
بالشكاية انطق شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود
فاثبت لها اللسان الذي به قوام ما فيه وكذا قوله زهير صحي القلب
عن سلمى واقصر باطله وعرى افراس الصبى ورواحله اراد ان يبين
انه ترك ما كان يركبه زمن المحبة من الجهل والغي واعرض معاودته
فبطلب الالهة فشبه الصبى بجهة من جهات السير كالحج والتجارة

تقضي منها الوطر فاسملت الانها فانت له الافراس والرواحل

فلعبتي من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والغتوة ويحتمل انه اراد دواعي التفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في استيفاء اللذات او الاسباب التي قلما تتاخذ في اتباع الغي الا واذا الصبي فتكون تحقيقة فصل عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من تاويل في الوضع واحترز بالقيد الاخير عن الاستعارة على اصح القولين فانها مستعملة فيما وضعت له بتاويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته وانى بقيد التحقيق ليدخل الاستعارة في مر وردبان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتاويل وردايضا بان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصرح بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تحقيقية وتخييلية وفسر الحقيقة بما مر وعد التمثيل منها وردبانه مستلزم للتركيب المنافي للافراد وفسر التخييلية ولا

تحقق بمعناه حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قوله الهزلي فانما اثبته للمنية بالتبع في الاغتيال اخذا للوهم في تصويرها بصورتها واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل صورة الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسيره غيره لها بجعل الشيء للشيء وتقتضي ان يكون الترشيح تخييلية للزوم مثل ما ذكره فيه وعنى بالمكنى عنها ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية هو السبع بادعاء السبعية بقرينة اضافة الاظفار اليها وردبانه لفظ المنية فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكنى عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واظفارها وردبانه ان قدر التبعية حقيقة لم يكن بحجة تخييلية لانها مجاز عنده فلم يكن المكنى عنها مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والا فيكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه السكاكي مغنيا عما ذهب اليه غيره فصل حسن كل من التحقيقية والتمثيل رعاية جهات حسن التشبيه وان لا يشتم رائحته لفظا وكذلك ينبغي ان يكون الشبه بين الطرفين جليا اذ لا يصير الغاز كما قيل وابت اسد واريد انسان الجزور وابت ابلا مائة لا تجد فيها راحلا واريد

الناس وبهذا ظهر ان التشبيه اعم محلا ويتصل به انه اذا قوى الشبه
بين الطرفين حتى اتحدا كالعلم والنور والشبهة والظلمة لم يحسن
التشبيه وتعينت الاستعارة والمكنى عنها كالحقيقة والتخييلية
حسنها بحسن المكنى عنها فصل وقد يطلق المجاز على كلمة تفيد
حكم اعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله تع وجاء ربك
واسئل القرية وقوله تع ليس كمثله شئ اى جاء امر ربك واهل
القرية ومثله الكناية لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته
فظهر انها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى مع ارادة لازمه وفرق
بان الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم ورد بان اللازم
ما لم يكن ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم
وهى ثلثة اقسام الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فتهما ما
اى معنى واحد كقوله والطاعنين مجامع الاضغان ومنها ما هى
مجموع معان كقولنا كناية عن الانسان حى مستوى القامة عريض
الاظفار وشرطها الاختصاص بالمكنى عنه لتكون المطلوب بها صفة
فان لم يكن الانتقال بواسطة قريبة واضحة كقولهم كناية عن
طويل القامة طويل نجاده وطويل النجاد والاولى سازجة وفى
الثانية تصريح ما بالتعظيم التصريح او خفية كقولهم كناية

عن الابله

عن الابله عريض القفاء وان كان بواسطة فبعيده كقولهم كثير
الرماد كناية عن المضياف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق
الحطب تحت القدور ومنها الى كثرة الطبائخ ومنها الى كثرة الاكلة
ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها
نسبة كقوله ان السماحة والمروة والندى فى قبة ضربت على ابن
الحشرج فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات
فترك التصريح بان يقول انه مختص بها او نحوه الى الكناية بان
جعلها فى قبة مضروبة عليه ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه
والكرم بين بردية والموصوف فى هذين القسمين قد يكون
غير مذكور كما يقال فى عرض من يوذى المسلمين المسلم من سلم
المسلم من يده ولسانه التكاكى الكناية تتفاوت الى تعريض
وتلويح ورمز وايماء واشارة والمناسب للعرضية التعريض
ولغيرها ان كثرت الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز
وبلا خفاء الايماء والاشارة ثم قال والتعريض قد يكون مجازا
لقولك اذ يثنى فستعرف وانت تريد انسانا مع المخاطب دونه
وان اردتهما جميعا كان كناية ولا بد فيهما من قرينة فصل
اطبق البلغاء على المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح

لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشئ
بينة واطبقوا ايضا على ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها
نوع من المجاز الفن الثالث علم البديع وهو علم يعرف به وجوه
تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهى
ضربان معنوى ولفظى اما المعنوى فمنه المطابقة ويسمى
التطباق والتضاد ايضا وهى الجمع بين المتضادين اى معنيين
متقابلين فى الجملة ويكونا بلفظين من نوع اسمين نحو
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود او فعلين نحو يحيى ويميت او
حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت او نوعين
نحو ومن كان ميتا فاحييناه وهو ضربان طباق الايجاب
كما مر وطباق السلب نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون ونحو
لا تخشوا الناس واخشون ومن الطباق نحو قوله تزدى ثياب
الموت حمرا فما الى لها الليل الا وهى من سندس خضر ويلحق به
نحو اشداء على الكفار رحماء بينهم فان الرحمة مسببة عن اللين
ونحو قوله لا يعجبنى يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
ويسمى الثانى ايهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة
وهى ان تؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر ثم بما يقابل ذلك

على الترتيب

على الترتيب والمراد بالتوافق خلاف المقابل نحو فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله ما احسن الدين والدنيا اذا
اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل ونحو فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى المراد باستغنى انه زهد فيما عنده
كأنه مستغن عنه فلم يتق او استغنى لشهوات الدنيا عن نعيم
الجنة فلم يتق وزاد الكاكى واذا شرط ههنا امر شرطه ضده
كهاتين الايتين فانه لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء
والاتقاء والتصديق جعل ضده مشتركا بين اضدادها ومنه
مراعاة النظير ويسمى التناسب والتوفيق ايضا وهى جمع امر
وما يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو قوله
كالقسى المعطفات بل الاسهم مبرية مسحدة بل الاوتار ومنها
ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتدائه فى المعنى لاندراكه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ويلحق بها نحو والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان ويسمى ايهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم
التسهيم ايضا وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او من البيت ما يدل

عليه اذا عرف الروى وما كان ﷺ ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقوله اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
ومنه المشاكلة وهى ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه فى صحبته
تحقيقا او تقديرا فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك
طبخه قلت اطبخوا لى جبة وقميصا ونحو تعلم ما فى نفسى ولا اعلم
ما فى نفسك والثانى نحو قوله تع قولوا امنا بالله وما انزل
الينا الى قوله صبغة الله وهو مصدر مؤكد لامنا بالله اى
تطهير الله لان الايمان يطهر التفوس والاصل فيه ان النصارى
كانوا يغمسون اولادهم فى ماء اصفر يسمونه للعمودية ويقولون
انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة ومنه
المزاوجة وهى ان تزاوج بين معنيين فى الشرط والجزاء اذا ما زاى
الناهى فلج بى الهوى اصاحت الى اللوائى فلج بها الهجر ومنه العكس
ان يقدم فى الكلام جزء ثم يقدم يؤخر ويقع على وجوه منها
ان يقع بين احد طرفى جملة وما اضيف اليه نحو عادات السادات
سادات العادات ومنها ان يقع بين متعلقى فعلين فى جملتين
نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومنها ان يقع بين
لفظين فى طرفى جملتين نحو لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن

ومنها الرجوع وهو العود على الكلام السابق بالنقض لنكتة
كقوله قف بالديار التى لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح
والديم ومنه التورية ويسمى الايهام ايضا وهى ان يطلق لفظ
له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهى ضربان مجردة
وهى التى لا تجامع شيئا مما يلايم المعنى القريب نحو الرحمن على
العرش استوى ومرشحة نحو والسماء بنيناها بايد ومنه
الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يضمر
الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالاخر فالاول كقوله
اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا والثانى كقوله
فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحى وضلوعى
ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم ما
لكل من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه فالاول ضربان
لان النشر اما على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله واما على غير ترتيب كقوله كيف
اسلوا وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا ورد فا نحو وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قالت اليهود لن
يدخل الجنة الا من كان هودا او قالت النصارى لن يدخل الجنة

الا من كان نصاري فلق لعدم الالتباس للعالم بتطليل كل فريق
صاحبه ومنه الجمع وسواء يجمع بين متعدد في حكم كقوله تع المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا ونحو اتى الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اتى مفسدة ومنه التفريق وسواء يقاع تباين بين
امرين من نوع في المدح او غيره كقوله ما نوال الغمام يوم ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام
قطرة ماء ومنه التقسيم وسو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه
على التعيين كقوله ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي
والوتد هذا على الخسف مربوط برمته واذا يشج فلا يرثى له احد
ومنه الجمع مع التفريق وسواء يدخل شيئان في معنى ويفرق بين
جزئي الادخال كقوله فوجهك في النهار كالنار في ضوئها وقلبي كالنار
في حرها ومنه الجمع مع التقسيم وسو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه
او العكس فالاول كقوله حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم
والصلبان والبيع للتي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
والنار ما زحوا والثاني كقوله قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حالفوا
ولوا النفع في اشياعهم نفعوا سجيتة تلك منهم غير محدثة ان الخلائق
فاعلم شرها البدع ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تع يوم

61

يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما
شاء ربك عطاء غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين
احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى ما يليق به كقوله تقال
اذا لاقوا خفاق اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا والثاني
استيفاء اقسام الشيء كقوله تع يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن
يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
ومنه التجريد وسواء ينتزع من ذي صفة امر اخر مثله فيها
مبالغة في كمالها فيه وسواقسام منها نحو قولهم لي من فلان
صديق حميم اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص
منه اخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سئلت فلانا لتسئلن
البحر ومنها نحو قوله وشوهاء تعدو الى الصارخ الوغى بمستلئم
مثل الفنيق المرحل ومنها نحو قوله تع لهم فيها دار الخلد اي في جهنم
وهي دار الخلد ومنها نحو قوله فان بقيت لارحلن بغزوة تحوي
الغنائم او يموت كريم وقبل تقديره او يموت مني كريم وفيه نظر

ومنها نحو قوله يا خير من ركب المطي ولا يشرب كاسا بكف من يخاو
ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله لا اخيل عندك تهديها
ولا امال ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه
في الشدة او الضعف هذا مستحيلا ومستبعدا لئلا يظن انه غير
متناه فيه وتنحصر في التبليغ والاغراق والغلو لان المدعى ان كان
ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله فعدو فعاد اعداه بين ثور ونجعة
دراكا فلم ينضح بماء فيغسل وان كان ممكنا عقلا لا عادة فالاغراق
كقوله ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا
وبهما مقبولا والا فغلو كقوله واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك
النطف التي لم تخلق والمقبول منه اصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه
الى الصحة نحو يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن
نوعا حسنا من التخييل كقوله عقدت سنابكها عليها عثيرا
لو تبتغي عنقا عليه لامكنا وقد اجتمعا في قوله يخيل لي ان ستم الشرب
في النجاد شدت باهدب اليمن اجفاني ومنها ما اخرج مخرج
الهزل والخلاعة كقوله اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا
ان ذا من العجب ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد حجة للمطلوب على
طريقة اهل الكلام نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله

حلفت ولم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب لئن
كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك الواشي اغش واكذب ولكنني
كنت امرءا لي جانب من الارض فيه مستراد ومذهب ملوك واخوان
اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم واقرب كقولك في قوم اراك
اصطنعتهم فلم ترهم في موضعهم لك اذنبوا ومنه حسن التعليل
وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي
واربعة اضرب لان الصفة اما ثابتة فصد بيان علتها او غير
ثابتة اريد اثباتها والاولى اما ان لا تظهر لها في العادة كقوله
لم يحك نائل السحاب وانما حمت به فصيبها الرخضاء او تظهر
لها علة غير المذكور كقوله ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاقه
ما زجوا الذباب فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم
لا لما ذكروا والثانية اما ممكنة كقوله ياواشيا حسنت فينا
اساءته بحي حذارك انني من الغرق فان استحال اساءة
الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان حذاره منه
بحي انه من الغرق الدموع او ممكنة كقوله لو لم يكن بنية الجوزاء
خدمته لما رأيت عليها عقده منطق والخوه ما بني على الشك
كقوله كان السحاب الغر غيبن تحتها حبيبا فما ترقى لهن مدامع

ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق له
اخر كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماءكم تشفي من الكلب
ومنه تاكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما ان يستثنى
من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها
كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
ان كان فلول السيف عيبا فاثبت شيئا منه على تقدير كونه منه
وهو محال فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتاكيد فيه من جهة انه
كدعوى الشيء ببينة وان الاصل الاستثناء هو الاتصال فذكر انه
قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج الشيء مما قبلها فاذا اوليها صفة مدح
جاء التاكيد والثاني ان يثبت للشيء صفة مدح ويعقب باداة
استثناء يليها صفة مدح باخرى له كقولهم انا افصح العرب بيد اني
من قريش واصل الاستثناء فيه ايضا ان يكون منقطعا لكنه لم يقدر
متصلا فلا يفيد التاكيد الا من الوجه الثاني ولهذا كان الاول
افضل ومنه ضرب اخرى وهو نحو ما انتقم منا الا ان امنا بايات
ربنا والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء كما في قوله هو البدر
الا انه البحر الا انه الضرغام لكنه الوبل ومنه تاكيد ذم
بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدح

منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقولك فلان كريم
فيما الا انه يسيء الى من احسن اليه وثانيهما ان تثبت للشيء صفة ذم
ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة ذم اخرى له كقولك فلان
فاسق الا انه جاهل وتحقيقها في قياسها مر ومنه الاستتباع
وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء اخر كقوله نهبت من الاعمار
ما لو حويته لهنيت الدنيا بانك خالد ومدحه بالنهاية في الشجاعة
على وجه يستتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها وفيه
وجهان احدهما انه نهبت الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالما
في قتلهم ومنه الادماج وهو ان يتضمن كلام سيق لمعنى معنى اخر
فهو اعم من الاستتباع كقوله اقلب فيه اجفاني كاني اعدها على
الدهر الذنوبا فانه تضمن وصف الليل بالطول الكناية من الدهر
ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله
من قال لا عور غاط لي عمرو وقبي ليت عينه سواء قلت نعم ليس
يدري لمدح ام هجا قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن بالحبر
ومنه الهزل الذي يراد به الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل
عد عن ذا كيف اكلك للضب ومنه تجاهل العارف وسوء استماع
السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كالتوبيخ في قول الخارجية

يا شبه الغابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف والمبالغة
في المدح في قوله المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها
بالمنظر الضاحي او في الذم في قوله وما ادري وسوف لعال ادري
اقوم آل حصن ام نساء والتدلد في الحب في قوله باعة يا ظبيات
القاع قلن لنا ليلاى منكن او ليلا من البشر ومنه القول بالموجب
وهو ضربان احدهما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء
اثبت له حكم فتثبتها الغير من غير تعرض لثبوته او انتفائه عنه نحو
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين اه والثاني حمل لفظ وقع في كلام
الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه كقوله قلت
ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي ومنه الاطراد
وهو ان يأتي باسماء الممدوح او غيره وابائه على ترتيب الولادة
من غير تكلف كقوله ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتبة بن الحارث
بن شهاب واما اللفظي فمنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما
في اللفظ والتام منه ان تتفقا في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها
وترتيبها فان كان من نوع كاسمين مثلا سمي مماثلا نحو ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كانا من نوعين سمي

مستوفا كقوله ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن
عبد كتوايف ان كان احد لفظيه مركبا يسمى جناس التركيب فان
اتفقا في الخط خص باسم المتشابه كقوله اذا ملك لم يكن ذا ابة
فحقه فدولته ذا ابة والا خص باسم المعروف كقولك كلكم قد اخذ
الجام والاجام لنا ما الذي مدير الجام لوحاملنا وان اختلفا في
هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبة البرد جلة البرد
ونحو الجاسل المفرط او المفرط والحروف الشديدة في حكم المخفف كقولهم
البدعة تترك الشرك وان اختلفا في اعدادها سمي ناقصا وذلك
اما بحرف في الاول والتقت التاف بالتاف الى ربك يومئذ المساق
وفي الوسط نحو وجد كجهدي او في الاخر كقوله يمدون من ايد
عواص عواصم وربما سمي هذا مطرفا واما بالكثر كقولها ان البكاء
هو الشفاء من الجوى بين الجوانح وربما سمي مزيلا وان اختلفا
في انواعها فشرط ان لا يقع بالكثر من حرف ثم الحرفان ان كانا
متقاربين في المخرج يسمى مضارعا وهو اما في الاول نحو بينى
وبين كي ليل دامس وطريق طامس او في الوسط وهم ينهون
عنه وينؤن عنه او في الاخر الخيل معقود بنواصيها الخير والاسمى
لاحقا وهو ايضا اما في الاول وبل لكل همزة فلمزة او في الوسط نحو

ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
او في الاخر فاذا هم امر من الامن وان اختلفا في ترتيبها يسمى
تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه ويسمى قلب
كل نحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا ويسمى قلب بعض
واذا وقع احدهما في اول البيت والاخر في اخره يسمى مقلوبا مجنحا
واذا ولي احد المتجانسين الاخر يسمى مزدوجا ومكررا ومرددا
نحو جشتك من سباء بنباء يقين ويلحق بالجناس شبه ان
احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين
القيم والثاني ان يجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق
نحو قال اني لعملكم من القالين ومنه رد العجز على الصدر
وسمي في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين والمتجانسين او
الملحقين بهما في اول الفقرة والاخر في اخرى نحو وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل
ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا ونحو قال اني لعملكم من
القالين وسمي في النظم ان يكون احدهما في اخر البيت والاخر في صدر
المصراع الاول او حشوه او اخره او صدر الثاني كقوله سريع
الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى بسريع وقوله تمتع

من نسيم عراد نجد فما بعد العشية من عرار وقوله ومن كان
بالبيض الكواعب مغرما فما زلت بالبيض الغواضب مغرما وقوله انلم
يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها وقوله دعاني من
ملامكما سفاها فداع الشوق قبلكما دعاني وقوله واذا البلابل
افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء بلابل وقوله فشوف
بايات المثاني ومفتوق برنات المثاني وقوله املتهم ثم تاملتهم
فلا الى اذ ليس فيهم فلاح وقوله ضراب ابدعتها في التسماح فلنا
نرى لك فيها ضريبا وقوله اذ للئيم يحزن عبد لم فليس على شيء سواه
بحزان وقوله لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذاب الهجر للافراط
في الخصر وقوله فدع الوعيد فما وعيدك ضائري اطنين اجنحة
الذباب يضير وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر
فهي الان من بعده بتر ومنه التسجيع قيل وهو تواطؤ الفاصلتين
من نثر على حرف واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالقافية
في الشعر وهو ثلثة اضرب مطرف اذا اختلفا في الوزن نحو ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا والا فان كان جميع ما
في احدى الفقرتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن
والتقفية فمتوازن نحو وسجع يطبع الاسجاع بجواهر لفظه وقرع

الاسماع فزواجر وعظه والآفنوان نحو فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة وقيل وحسن التسجيع ما تساوت قرائنه نحو في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود ثم ما طالت قرينة الثانية
نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى والثالثة نحو خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان يلي قرينة اقصر منها كثيرا
والاسماع مبنية على سكون الايجاع كقولهم ما ابعد ما فات وما
اقرب ما سوف يقبل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل
وقيل التسجيع غير مختص بالنثر ومثاله من النظم يحكى بريد شدك
واثرت بريدك وقاض بريد تمدك واورى بريد زندك ومن التسجيع
على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري البيت سجعة
مخالفة لاختها كقوله تدبير معتصم باهة منتقم لله مرتقب ومنه
الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو
وثمار مصفوفة وزرابي مبثوثة فان كان ما في احدى الفرينتين
اكثر مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن خص باسم المماثلة
نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وقوله مها الوحش الا ان هاتا اوانس قنا الخط الا ان تلك ذوابل
ومنه القلب كقوله موذة تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم

وفي التنزيل

وفي التنزيل كل في فلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت
على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله يلحاظ
الدنيا الدنية انها تشرك الردى وقرارة الاكدار ومنه لزوم ما
لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي او ما في معناه من الفاصلة
ما ليس بلازم في التسجيع نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر وقوله سأشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان
هي جلت في غير مجحود الغنى عن صدي بقه ولا مظهر التكوى اذ
انا لعل زلت راى خلتي من حيث تخفى مكانها فكانت قذى عينيه
حتى تجلت واصل الحسن في ذلك كله ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني
دون العكس خاتمة الفن الثالث في السرقات الشعرية وما
يتصل بها وغير ذلك اتفاق القائلين ان كان في الغرض عمل عموم
كالوصف بالشجاعة والسخاء فلا يعد سرقة لتقرره في العقول
والعادات وان كان في وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر بيات تدل
على الصفة لاختصاصها بمن يحله كوصف الجواد بالتهلل عند ورود
العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فان اشتراك الناس
في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر
فهو كالاول والاجاز ان يدعي فيه السبق والزيادة وهو ضربان

احدهما خاص غريب وعامي تصرف فيه بما اخرجه من الابتذال
الى الغرابة كما مر فالاخذ والسرقة نوعان ظاهر وغير ظاهر اما
الظاهر فهو ان ياخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه او وزنه
فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه فهو مذموم لانه سرقة
محظة وليتني لسخا وانتحالا كما حكي عن عبدة بن زبير فعل بقول
معن بن اوس اذا انتسلم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران
ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة
السيف مزحل وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها او بعضها
ما يرادفها وان كان مع تغيير لنظمه او اخذ بعض اللفظ سمي
اغارة ومسخا فان كان الثاني ابلغ لاختصاصه بفضيلة فمذموم
كقول بشار من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات
الفاتك اللهج وقول سلم من راقب الناس مات غما وفاز باللذة
الجسور وان كان دونه فهو مذموم كقول ابي تمام بيهان لا يبالي
الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل وقول ابي الطيب اعدى الزمان
سخاءه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا وان كان مثله
فابعد من الذم والفسل والملوم كقول ابي تمام لو هار مرتاد المنية
لم يجد الا الغرارق على التفوس دليلا وقول ابي الطيب لولا مفارقة

الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا وان اخذ المعنى
وحده ليسمى الماما وسلخا وسوئلثة اقسام كذلك اولها كقول
ابي تمام هو الصنع ان تعجل فخير وان تزد فلريث في بعض المواضع
انفع وقول ابي الطيب ومن الخير بطوء ويسبك حتى اسرع التسبب في
المسير الجهام وثانيها كقول البحتري واذا تألق في الندى كلامه
المصغول خلت لسانه من غضبه وقول ابي الطيب كان السهم في
النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن حرصا تا وتا لتها كقول
الاعرابي ولم يكن اكثر الغنيان مالا ولكن كان ارحبهم ذراعا
وقول الشجعي ولبس باوسعهم في الغنى ولكن معروفه اوسع واما
غير الظاهر فهو ان يتشابه المعنيان كقول جرير فلا يمنعك من
ارب لحاهم سواد ذوي العمامة والخمار وقول ابي الطيب ومن في
كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب ومنه ان ينقل المعنى
الى محل اخر كقول البحتري سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة
فكانهم لم يسلبوا وقول ابي الطيب يسن الجميع عليه وهو مجرد عن غمدة
فكانما هو مقمد ومنه ان يكون المعنى الثاني اشمل كقول جرير اذا
غضبت عليك بنو تميم ووجدت الناس كلهم غضبا وقول
ابي نواس ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ومنه

الغلب وهو ان يكون معنى الثانى نقيض معنى الاول كقول ابى الشيص
اجد الملامة فى هواك لذيذة حتا لذكرك فليلمنى اللوم وقول ابى
الطيب احبته واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه
ومنه ان ياخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الاقوه
وترى الطير على اثارنا رأى عين ثقة ان ستمار وقول التمام
وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير فى الدماء نواسل
اقامت مع الرايات حتى كانها من الجيش الا انها لم تقاتل فان ابا
تمام لم يات بشئ من معنى قول الاخوة رأى عين وقوله ثقة ان
ستمار لكن زاد عليه بقوله الا انها لم تقاتل فى الدماء نواسل
وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبهايم تحسن
الاول والثانى هذه الانواع ونحوها مقبول منها ما خرجه حسن
التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداع وكلما كان اشد
خفاء كان اقرب الى القبول هذا كله اذا علم ان الثانى اخذ
من الاول لجواز ان يكون الاتفاق من توارد الخواطر اى مجيئه
على سبيل الاتفاق من غير قصد الى الاخذ فاذا لم يعلم فقيل
فلان كذا وقد سبقه اليه فلان كذا ومما يتصل بهذا القول
بالاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح اما الاقتباس فهو

ان يتضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث لا على انه من
كقول الحريرى فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واغرب
وقول الاخر ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر
جميل وان تبدلت بنا غيرنا فى حسبنا فاحة ونعم الوكيل وقول الحريرى
فلما شاهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه وقول ابن عباد قدس
الى ان رقيبى ستر الخلق فداره فلت دعنى وجهك الجنة خفقت
بالمكاره وهو ضربان ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما
تقدم وخلافه كقوله الثن اخطأت فى مدحك ما اخطأت فى منعى
لقد انزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع ولا ماس بتغيير البيت للوزن
او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا واما
التضمين فهو ان يتضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم
يكن ذلك مشهورا عند البلغاء كقوله الى ان سا نشد يوم يبقى
اضاعونى واى فتا اضاعوا واحسنه ما زاد على الاول بنكتة كما
فى الآية والتشبيه فى قوله اذا لوهم ابدى لها ما وثغرها ما تذكرت ما
بين العذيب وبارق ويذكرنى من قدمها ومدمعى مجرى العوالى
وهو ان السوانح لا يضر التغيير البيت وربما يسمى تظمين البيت
فاما ادا تعانه وتظمين للصراع فما دونه ابدا اجاد وفوزا وتراجع

القصد فهو ان ينظم نثرا على طريق الاقتباس كقوله ما بال من
اوله نطفة وجيفة اخره يفخر عقد قول على رضي عنه ومال لابن
ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة واما الحل فهو ان ينثر
نظم كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعاله وحنظلت نخلاته
لم يزل سوء الظن يعتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده حل
الطيب اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من
توهم واما التلميع فهو ان يشار الى قصة او شعر من غير ذكره
كقوله فواحرما اورى اضلوع ناظم المت بنا ام كان في الركب
يوشع اشار الى قصة يوشع عليه السلام واستيقاف التميمي وكقوله
لعمرو مع الرضاء والنار تلتظى ارق واحفى منك في ساعة الكرب
اشار الى البيت المشهور المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير
من الرضاء بالنار فصل ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلثة مواضع
من كلامه حتى يكون اعذب لفظا واحسن سبكا واصح معنى
احدها الابتداء كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وكقوله قصر عليه تحية وسلام خاعت عليه بها الايام
وينبغي ان يحتوي المديح مما يتطير به كقوله موعد احبابكم بالغرقة
غدوا حسن ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله

في التهنية بشرى فقد بخر الاقبال ما وعدا وقوله في المرثية اي
الدنيا تقول بملء فيها حذار من بطشي وفتكي وثانيها التخلص
مما يجب الكلام به من نسيب او غيره الى المقصود مع رعاية الملاءمة
بينهما كقوله في قوس قوي وقد اخذت منا السراي وخطي المهرية
القود امطلع الشمس تبغي ام تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود فقد
ينتقل منه الى ما هو بلاغه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب
ومن يليهم من المخضرمين كقوله لو راى الله اني في الثياب خبرا
جاورنه الابرار في الخلد شيبا كل يوم بندى صروف الليالي خلقا
من الى سعيد غريبا ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمدا
لله اما بعد وقيل هو فصل الخطاب وكقوله نعم هذا وان للطائفين
لشرما ب اي الامر هذا او هذا كما ذكر وقوله نعم حيث ذكر جميعا
من الانبياء واراد ان يذكر عقيب الجنة واهلها هذا ذكر وان
للمتقين لحسن مآب ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء
كقوله واني جديرا ذا بلغتك بالمنى وانت بما اعملت منك جدير
فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور واحسنها
اذنا بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل وجميع فواتح السور وخواتمها واردة

Pco 39

K 11. 8p. 35.178

على احسن الوجوه واكملها بقوله يظهر ذلك بالتامل
مع التذكر لما تقدم من الاصول
والله اعلم بالصواب
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب على يد احقر
عباده وافقر خلقه المعترف بالخطاء
والتقصير محمد بن محمد القنوى
الشكري غفر له
ولوالديه

11